

Distr.: General
15 November 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجنوب السودان المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٢٠٦ (٢٠١٥)

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٢٠٦ (٢٠١٥)، الذي مددت ولايته عملاً بقرار المجلس ٢٢٩٠ (٢٠١٦)، بأن يحيلوا طيه، وفقاً للفقرة ١٢ (د) من القرار ٢٢٩٠ (٢٠١٦)، التقرير المؤقت للفريق الذي يغطي فترة ١٢٠ يوماً. وقد قُدِّم التقرير، في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ٢٢٠٦ (٢٠١٥)، ونظرت فيه اللجنة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر. ويرجو الفريق ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وهذا التقرير وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) بايتون نوبف

منسق

فريق الخبراء المعني بجنوب السودان

(توقيع) أندروز أتا - أساموا

خبير

(توقيع) أندريه كولماكوف

خبير

(توقيع) آن أوسترلنك

خبيرة

(توقيع) كليم رايان

خبير



الرجاء إعادة استعمال الورق

161116 161116 16-18889 (A)



التقرير المؤقت لفريق الخبراء المعني بجنوب السودان المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٢٠٦ (٢٠١٥)

موجز

بعد أن إنهار، على صعيد الواقع الفعلي، الاتفاق المتعلق بحل النزاع في جمهورية جنوب السودان إثر الاقتتال الذي نشب في جوبا في تموز/يوليه ٢٠١٦، تواصل تدهور الحالة السياسية والأمنية في البلد بشكل ملحوظ، ومن المحتمل بدرجة عالية أن يتصاعد العنف على نحو أكثر خطورة مع بداية موسم الجفاف في تشرين الثاني/نوفمبر و كانون الأول/ديسمبر. وما برحت الجهات المسلحة تُظهر بالقول والفعل أنها تستعد لهذا التصاعد على وجه التحديد.

ولم يحترم الطرفان الوقف الدائم لإطلاق النار المتوخى في الاتفاق. وتتفشى أعمال العنف في المنطقة الاستوائية الكبرى، وتضمنت هذه الأعمال الاستهداف المنهجي للمدنيين، وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني، وانتشار العنف الجنسي على نطاق واسع في ركاب الحملة الوحشية المضادة للعصيان التي يشنها الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجيش الشعبي) والمليشيات المرتبطة بالجنح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجنح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي) الذي يقوده سلفا كير. وفي وسط الاستوائية - وهي مقر العاصمة، جوبا - تعتمد الجماعات المسلحة بصورة متزايدة إلى استهداف المركبات التي تنقل البضائع والمدنيين، وكثير منهم ينتمون إلى الدينكا، ثاراً من الهجوم الحكومي ومن سياسات أخرى. وقد تسبب هذه الأساليب، المقترنة بحدة التصريحات التحريضية الذي أخذت كل من قبائل الدينكا والقبائل الأخرى تطلقها خلال الأسابيع الماضية، في نشوب نزاع عرقي عنيف قد يكون حتى أوسع نطاقاً. ويتواصل الاقتتال أيضاً في غرب بحر الغزال، وأعلي النيل، والوحدة، وما زالت الأسلحة تندفق على البلد.

وفي حين أن فرار قائد الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي) ريك مشار من جنوب السودان ربما يكون قد أعطى انطباعاً برجحان كفة كير والدائرة الداخلية المحيطة به وربما يكون قد زاد من جرأة هذه العناصر، فإن أوجه الضعف الهيكلية داخل النظام والجيش الشعبي وخروج أجزاء واسعة من البلد عن نطاق سيطرته على نحو متزايد يؤكد الطابع الضعيف لحكمه. واستغل كير الاتفاق لبسط هيمنته فاخترار أتباعه في معظم المناصب المخصصة في حكومة

الوحدة الوطنية الانتقالية لأعضاء الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي مجهضاً بذلك عملية سياسية وتصالحية جادة مما عمق من انقسام البلد على أساس الانتماءات القبلية، ولم تعد كثير من الطوائف التي لا تنتمي للدينكا - وكذلك طوائف الدينكا التي استعدها النظام - ترى أن هناك أي منبر يمكنها استخدامه للإعراب عن اختلافها السياسي، أو تنفيذ الإصلاح، أو ضمان أمنها الأساسي. وتتفاقم هذه الانقسامات بسبب القيام بمبادرات سياسية استفزازية، كان منها مثلاً الأمر الذي أصدره كير في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ بزيادة عدد ولايات جنوب السودان من ١٠ إلى ٢٨، وهو تدبير كان مجلس أعيان جبينق قد اقترحه وأيدته وناصرته شخصيات سياسية مثل وزير الإعلام والإذاعة مايكل ماكوي.

ويتفاقم الاضطراب داخل جوبا بسبب المخاوف بشأن صحة كير وعدم التيقن ممن سيخلفه في الرئاسة. وأثارت الشائعات التي راجت في منتصف تشرين الأول/أكتوبر بأن كير قد أصبح مريضاً بشكل خطير - وتبين لاحقاً أنها شائعات مبالغ فيها إلى حد ما - مخاوف من اندلاع نزاع عسكري محتمل على مستقبل الرئاسة بين الفصائل المختلفة، وخاصة بين بول مالونق رئيس أركان الجيش الشعبي، وأكول كور المدير العام لمكتب الأمن الداخلي بجهاز الأمن الوطني، بالإضافة إلى عشائر أخرى من الدينكا وعناصر سياسية موالية لها.

وتعد المعارضة المسلحة لنظام كير خليطاً متعدد الأوجه على نحو متزايد من قوى تشمل جماعات منشقة لديها ضغائن وأهداف ونهج مختلفة إزاء الحرب. وكثير من هذه الجماعات إما لا تخضع للسيطرة المباشرة للجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي الذي يقوده مشار، والذي كان طرفاً في الاتفاق، وإما لا ترتبط بهذا الجناح إلا ارتباطاً فضفاضاً. ولكن صمود مشار على الرغم من المحاولات الحكومية لاغتياله في المنطقة الاستوائية الكبرى قد زود العناصر المسلحة في تلك المنطقة بدافع أقوى فيما يبدو للارتباط رسمياً بذلك الجناح المعارض. وترى القوى السياسية والعسكرية المعارضة من غير قبائل الدينكا أن عدوانية نظام كير الذي تسيطر عليه الدينكا ستقود البلد حتماً إلى حرب قبلية مدمرة، وتتشعر أيضاً بأن المجتمع الدولي لا يتخذ الخطوات اللازمة لتجنب تصاعد النزاع بقدر أكبر، مما يدفعها إلى زيادة التنسيق فيما بينها إن لم يكن إلى الوحدة التنظيمية الكاملة.

وتسارعت في الشهور الماضية عمليات التشرّد الجماعي، داخلياً وعبر الحدود على حد سواء، ليصل الآن عدد مواطني جنوب السودان الذين التمسوا ملاذاً في البلدان المجاورة إلى أكثر من مليون شخص، أي ٢٠٠ ٠٠٠ نسمة منهم من المنطقة الاستوائية الكبرى

وحدها خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليه إلى تشرين الأول/أكتوبر^(أ). ويؤثر انعدام الأمن الغذائي الشديد، الذي يقترب من مستويات المجاعة في بعض المناطق، على ما لا يقل عن ٤,٨ ملايين نسمة^(ب)، أو ما يمثل أكثر من ثلث السكان. وما زالت عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية تتعرض للعقلة بصفة مستمرة، وأساسا من جانب أطراف مدنية ومسلحة مرتبطة بالجنح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي. وعلى الرغم من زعم نظام كير بأنه يقبل قوة الحماية الإقليمية المتوخاة بموجب القرار ٢٣٠٤ (٢٠١٦)، فإن المتحدث الرسمي باسمه قد رفض بصورة علنية في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر البلدان التي أُقترح أن تساهم بقوات. وبينما أنشأ كير في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر لجنة يناط بها أن تيسر خلال أسبوعين تحسين إمكانيات إيصال المساعدات الإنسانية^(ب)، فليس هناك ما يدل على تحسن إمكانيات الوصول حتى تاريخ تقديم هذا التقرير في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. والواقع أن الحكومة لم تُظهر بصفة مستمرة أي استعداد للتخفيف من وطأة حالة تعتبر، بأي مقياس تجريبي، من بين أفسى حالات الطوارئ الإنسانية التي تشمل بلدا بأسره على نطاق العالم.

وما زال استمرار الحرب يشكل تهديدا خطيرا على نحو متزايد لجيران البلد. ومن الأمثلة على ذلك أن قوات يتراوح عددها بين ٨٠٠ و ٩٠٠ فرد من الفرقة السادسة للجيش الشعبي قد شنت، في ١٣ آب/أغسطس، غارة على جمهورية الكونغو الديمقراطية، فعبرت الحدود واشتبكت في معركة مع الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي. وفي ١٧ آب/أغسطس، عبرت الحدود أيضا طائرتان عموديتان من طراز MI-24، وتوغلتا لمسافة ستة كيلومترات تقريبا في أراضي الكونغو وهاجمتا بدورهما مواقع الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي.

(أ) البيانات المتاحة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. انظر نشرة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "OCHA humanitarian bulletin South Sudan", No. 16, 20 October 2016، المتاحة من خلال الرابط التالي:

http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/1601020_OCHA_SouthSudan_humanitarian_bulletin16.pdf

(ب) انظر "President Kiir forms joint humanitarian aid delivery committee", Sudan Tribune, 17 October 2016. ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: www.sudantribune.com/spip.php?article60555.

المحتويات

الصفحة

٦	أولا - معلومات أساسية
٦	ألف - الولاية والتعيين
٦	باء - المنهجية
٨	ثانيا - استمرار الحرب واتساع نطاقها وتطورها
٩	ألف - احتدام النزاع القبلي وأعمال التحريض
١٤	باء - الحرب في المنطقة الاستوائية الكبرى
٢٠	جيم - تنفيذ الاتفاق
٢١	دال - التهديدات المحدقة بالمجتمع المدني في جنوب السودان
٢٤	ثالثا - شراء الأسلحة
٢٦	رابعا - عرقلة عمل الأمم المتحدة والبعثات الإنسانية وشن الهجمات عليهما
٢٦	ألف - عرقلة عمل الأمم المتحدة وشن الهجمات عليها
٢٩	باء - عرقلة عمل البعثات الإنسانية وشن الهجمات عليها
٣٠	خامسا - انهيار الاقتصاد
٣٠	ألف - ظروف الاقتصاد الكلي
٣٢	باء - قضية بنك قطر الوطني
٣٢	جيم - الصفقات القائمة على مبادلة النفط
٣٣	سادسا - تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول
٣٣	سابعا - التوصيات

المرفقات

* تُعَمَّم المرفقات باللغة التي قدمت بها فقط، ودون تحرير رسمي.

أولا - معلومات أساسية

ألف - الولاية والتعيين

١ - فرض مجلس الأمن، بموجب قراره ٢٢٠٦ (٢٠١٥)، نظام جزاءات يستهدف أفرادا وكيانات يساهمون في النزاع في جنوب السودان، وأنشأ لجنة جزاءات (لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٢٢٠٦ (٢٠١٥) بشأن جنوب السودان). وفي ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، حددت اللجنة ستة أفراد تُفرض عليهم جزاءات محددة الهدف. وجُدد نظام الجزاءات حتى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧ باعتماد المجلس القرار ٢٢٩٠ (٢٠١٦) في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٦.

٢ - وقرّر مجلس الأمن، لدى إنشاء نظام الجزاءات، أن تنطبق تدابير الجزاءات، التي تتألف من حظر السفر وتجميد الأصول، على الكيانات و/أو الأفراد الذين تحددهم اللجنة باعتبارهم مسؤولين عن الإجراءات أو السياسات التي تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في جنوب السودان، أو متواطئين أو مشاركين فيها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٣ - وأنشأ مجلس الأمن أيضا فريق خبراء (فريق الخبراء المعني بجنوب السودان) لتقديم المعلومات والتحليلات المتعلقة بتنفيذ القرار. ويشمل ذلك المعلومات المتعلقة بإمكانية تحديد الأفراد والكيانات، والمعلومات المتعلقة بتوريد أو بيع أو نقل الأسلحة والأعتدة ذات الصلة والمساعدة العسكرية أو أشكال المساعدة الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك من خلال شبكات الاتجار غير المشروع، إلى كيانات وأفراد يقوضون العمليات السياسية أو ينتهكون القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني.

٤ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦، بعد تمديد ولاية الفريق بموجب القرار ٢٢٩٠ (٢٠١٦)، قام الأمين العام، بالتشاور مع اللجنة، بتعيين أعضاء الفريق الخمسة (انظر S/2016/563) على النحو التالي: خبير في الشؤون الإقليمية (أندروز آتا - أساموا)، وخبير في الجماعات المسلحة (بايتون نوبف)، وخبير في الموارد الطبيعية والشؤون المالية (أندراي كولماكوف)، وخبيرة في الشؤون الإنسانية (آنا أوسترنلنك)، وخبير في الأسلحة (كليم رايان).

باء - المنهجية

٥ - بالرغم من أن مجلس الأمن هو الذي أنشأ الفريق، فإن الفريق هيئة مستقلة تعمل بطريقة موضوعية مستندة إلى الوقائع وتحمي ع7ملها من أي جهود تسعى إلى تقويض حيادها أو إيجاد انطباع بأنها متحيزة. وقد أقر الفريق بكامل أعضائه نص التقرير وما يرد فيه من استنتاجات وتوصيات بتوافق الآراء.

٦ - والتزم الفريق التزاماً تاماً بكفالة الامتثال للمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (S/2006/997). وتدعو تلك المعايير إلى الاعتماد على الوثائق الأصلية التي جرى التحقق منها والأدلة الملموسة ومشاهدات الخبراء الميدانية، بما في ذلك الصور الفوتوغرافية متى أمكن ذلك. وقد تأكد الفريق من صحة جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير بالاستعانة بمصادر متعددة ومستقلة لكي يفي على النحو المناسب بأعلى معيار للإثبات، مولياً قيمة أعلى لتصريحات الأطراف الرئيسية والشهود الذين عاينوا الأحداث بشكل مباشر.

٧ - وأدى الفريق عمله بأكبر قدر ممكن من الشفافية، مع الحفاظ على سرية المصادر، عندما طُلب منه ذلك أو عند وجود شواغل جدية تتعلق بالسلامة. وعندما يشار إلى مصدر ما بأنه "سري" أو عند عدم ذكر اسمه في هذا التقرير، يكون الفريق قد خلص إلى أن الكشف عن هوية المصدر يمكن أن يشكل تهديداً لسلامة المصدر. وعندما يشار في هذا التقرير إلى مصدر عسكري على أنه ضابط أو قائد "كبير" في الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجيش الشعبي) أو في الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي)، فإن ذلك يعني أن المصدر يشغل مرتبة تتراوح بين مقدم وعميد. أما عندما يشار إلى مصدر عسكري سري على أنه ضابط أو قائد "رفيع المستوى" في الجيش الشعبي أو في الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، فإن ذلك يعني أن المصدر يشغل رتبة لواء أو رتبة أعلى. وتوصف وثيقة ما بأنها سرية إذا كان الكشف عنها قد يعرض المصدر للخطر.

٨ - ولأغراض جمع المعلومات المتعلقة بتوريد أو بيع أو نقل الأسلحة والأعتدة ذات الصلة ودراستها وتحليلها، وفقاً للتكليف الوارد في القرار ٢٢٩٠ (٢٠١٦)، استخدم الفريق مزيجاً من عمليات المعاينة المباشرة للأسلحة والمعدات، والصور الفوتوغرافية، والأدلة المرئية الأخرى، وتقييمات الوثائق، والمقابلات مع العديد من الأطراف ذات الصلة. ولم يكن بالوسع إجراء عمليات تفتيش رسمية للمخزونات نظراً لعدم وجود حظر على توريد الأسلحة.

٩ - ويلتزم الفريق بأعلى درجات الإنصاف، وقد أتاح للأطراف المعنية، حيثما كان ذلك مناسباً وممكناً، الفرصة كي تستعرض أي معلومات وردت في تقريره وتضمنت إشارة إليها وكي تبدي ملاحظاتها بشأن تلك المعلومات.

ثانياً - استمرار الحرب واتساع نطاقها وتطورها

١٠ - ظل الاحتراب المتواصل بين الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي) الذي يقوده كير والجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي الذي يقوده مشار يُعتبر، كما أوضح الفريق في تقريره المقدم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ (S/2016/70) وكذلك في تقريره الذي يغطي ١٢٠ يوما المقدم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (S/2016/793)، هو العامل الرئيسي الذي يدفع إلى استمرار الحرب واتساع نطاقها في جنوب السودان. ويعد التهديد العلني الذي وجهه كير في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر بأن يتولى شخصيا قيادة الحملة ضد ميليشيات المنطقة الاستوائية في الميدان، والبيان الذي أصدره في ٢٣ أيلول/سبتمبر المكتب السياسي للجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي ودعا فيه إلى "الكفاح الشعبي المسلح"، والذي وقعه مشار، بعضا من أحدث الأمثلة - وإن لم تكن الوحيدة على الإطلاق - لهذه الحقيقة الثابتة.

١١ - ويظل بول مالونق، رئيس أركان الجيش الشعبي، شخصية مركزية في إدامة الحرب وتوسيع نطاقها، بما تشمله هذه الحرب من نزاع دائر في المنطقة الاستوائية الكبرى، وذلك على النحو المبين أدناه بالتفصيل. فبعد الاقتتال الذي نشب في جوبا في تموز/يوليه ٢٠١٦، أشرف مالونق على عملية مطاردة مشار وقوات الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي في وسط الاستوائية^(١). كما يظل مكتب الأمن الداخلي في جهاز الأمن الوطني، بقيادة كور، طرفا هاما في قمع معارضة نظام كير، ولا سيما فيما يخص التهديدات المحدقة بالمجتمع المدني في جنوب السودان وباحتمالات المصالحة والتقدم صوب عملية سياسية شاملة للجميع، على النحو الموصوف في الفرع دال أدناه.

١٢ - ويظل استمرار الحرب يشكل تهديدا متزايدا للخطورة للبلدان المجاورة لجنوب السودان. ومن الأمثلة على ذلك أنه بعد سلسلة طويلة من المناوشات بين الجيش الشعبي والجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي في وسط الاستوائية وغرب الاستوائية بعد فرار مشار من جوبا في تموز/يوليه، دخل مشار ونحو ٧٥٠ جنديا ومدنيا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تأكد الفريق من أن الجيش الشعبي قام بعد ذلك، في ١٣ آب/أغسطس، بشن غارة على جمهورية الكونغو الديمقراطية. إذ عبرت الحدود قوات يتراوح عددها بين ٨٠٠ و ٩٠٠ فرد من الفرقة السادسة واشتبكت في معركة مع الجناح

(١) مقابلات سرية أجريت مع ضابطين رفيعي المستوى بالجيش الشعبي في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي. وفي ١٧ آب/أغسطس، عبرت الحدود أيضا طائرتان عموديتان من طراز MI-24، وتوغلتا لمسافة ستة كيلومترات تقريبا داخل أراضي الكونغو وهاجمتا بدورهما مواقع الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي. وكما لاحظ الفريق في التقرير الذي قدمه إلى المجلس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (S/2016/793)، لئن كانت الطائرتان العموديتان تخضعان لسيطرة مالونق المباشرة، فلا يُصدّق أن يتم نشرهما دون معرفة كير التامة ودون موافقته، خاصة بالنظر إلى خطورة عملية انطوت على التعدي على أراضي دولة عضو أخرى ومجالها الجوي.

ألف - احتدام النزاع القبلي وأعمال التحريض

١٣ - تتسم الحرب على نحو متزايد باستهداف المدنيين على أساس قبلي، وهو أمر سبق أن وثقه الفريق، إذ تطورت الحرب إلى ما بات ينظر إليه على نطاق واسع على أنه مواجهة لا تُبقي ولا تذر بين قبائل الدينكا والقبائل الأخرى في كثير من مناطق البلد. وأصبحت هذه الدينامية أكثر بروزا منذ مطاردة الجيش الشعبي لمشار عبر المنطقة الاستوائية في تموز/يوليه وآب/أغسطس وبزوغ المنطقة الاستوائية الكبرى بوصفها البؤرة الجديدة للحرب.

١٤ - وتُعزى الدوافع الرئيسية وراء الشعور المعادي للدينكا في البلد إلى الأمر الذي أصدره كير بزيادة عدد الولايات من ١٠ إلى ٢٨، كي يعيد من جانب واحد رسم كثير من الحدود المجتمعية المستقرة؛ والتصورات السلبية المرتبطة بأنشطة مجلس أعيان جيينق (الدينكا)^(٢)؛ ووحشية القوات الموالية لنظام كير^(٣). ومن الأمثلة على ذلك أن كثيرا من المجتمعات المحلية غير المنتمية للدينكا ترى أن الأمر القاضي بإنشاء ٢٨ ولاية مبادرة قام بها مجلس أعيان جيينق لمنح مزيد من الأرض للدينكا^(٤). وقد ساق الفريق بابيني منتويل ويغانق وور، وهو قائد بارز لعشيرة بول نوير، عشيرة النوير الوحيدة التي تحالفت مع كير منذ بداية الحرب وكانت في طليعة الحملة التي نفذتها الحكومة بولاية الوحدة في عام ٢٠١٥، في رسالة استقبلته من منصبه كنائب لرئيس أركان الجيش الشعبي، المؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر، الادعاء التالي:

(٢) للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن مجلس أعيان جيينق، انظر S/2016/793.

(٣) في منتصف أيلول/سبتمبر، أخبر وزير في الحكومة الفريق بأن كير والنائب الأول للرئيس تعبان دنق غاي يخططان للإعلان، في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، عن تعديل آخر لعدد الولايات يرفعه من ٢٨ إلى ٣٦ ولاية.

(٤) مقابلات سرية أجريت مع أكاديمي من النوير، ولواء في الجيش الشعبي، وأحد نشطاء المجتمع المدني، وأكاديمي من المنطقة الاستوائية، في آب/أغسطس ٢٠١٦.

”إن حكومة سلفا كير لا يشغلها الآن إلا شيء واحد، وذلك الشيء هو هذه الولايات الثماني والعشرون التي تعد الشاغل الوحيد لمجلس أعيان جيينق، وهم مستعدون لإراقة دماء كل من يريدون إلغاء هذا الأمر ليستردوا أراضيهم التي تم الاستيلاء عليها.“

١٥ - واختتم رسالته قائلا ”لقد قررت أن أنضم إلى عشيرتي في محنتها وسنقرر معا ما إذا كنا سنسمح للدينكا بأن تستولي على أراضينا مجرد أن الرئيس ينتمي إلى الدينكا“.

١٦ - وفي مجرى الحرب، أصبح الجيش الشعبي خاضعا لهيمنة قبائل الدينكا، ولا سيما قبائل الدينكا التي تنتمي إلى منطقة بحر الغزال الكبرى. وعلى الرغم من أن قبائل أخرى تعد ممثلة في الجيش الشعبي فإنها تتعرض لتهميش متزايد، مما يجعل إلى حد كبير الهيكل المتعدد القبائل للجيش واجهة تحجب الدور المركزي الذي تؤديه الدينكا الآن في كل المسارح الرئيسية تقريبا للتراع^(٥). وقد ألمح كير بالفعل، في كلمة ألقاها يوم ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ أمام أعضاء حزب الحركة الشعبية، إلى طابع الجيش الشعبي الذي تطغي عليه الدينكا عندما تساءل بطريقة خطابية إذا ”كان النوير قد رحلوا مع رياك مشار، والاستوائيون قد رفضوا الانضمام للجيش، فكيف يمكن لي أن أجد أناسا آخرين ينضمون إلى الجيش؟“. كما حمل كير على أبناء المنطقة الاستوائية لاثما إياهم على إذكاء الاضطراب في محاولة للتشجيع على تدخل الأمم المتحدة في البلد فقال ”إننا لن نظل قابعين في جوبا، بل سنخرج إليهم“ وهدد بأن يتولى شخصيا قيادة الحملة المضادة للتمرد في ياي بوسط الاستوائية.

١٧ - وفي خضم احتدام النزاع القبلي تزايد أيضا التحريض على العنف. فإثر قتل مدنيين من الدينكا في كمين على طريق جوبا - ياي في تشرين الأول/أكتوبر، شُن هجوم على ثلاث حافلات تقل مدنيين، كان من بينهم كثير من الدينكا، على طريق جوبا - نيمولي؛ وتزايدت بدرجة كبيرة في تشرين الأول/أكتوبر تقارير لاحقة تتحدث عن استهداف الدينكا في غرب الاستوائية^(٦)، وعن التحريض الصادر عن عشائر المنطقة الاستوائية وعن عشائر الدينكا على حد سواء. وتبادُل بعض هذه العشائر التهديدات بالقتل الجماعي، والهجمات الانتقامية، والطرد، والإهانات. ووُزع عدد من الرسائل يُزعم أنها صادرة عن هذه العشائر

(٥) مقابلات سرية مع أربعة ضباط رفيعي المستوى في الجيش الشعبي في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٦، ومع ضابط سابق رفيع المستوى في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

(٦) انظر ”Dinka Council of Elders condemns Juba-Yei ambush attack“, Radio Tamazuj, 10 October 2016. ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: <https://radiotamazuj.org/en/article/dinka-council-elders-condemns-juba-yei-ambush-attack>

خلال الأسابيع التي سبقت مباشرة تقديم هذا التقرير. ولئن كان الفريق لا يستطيع أن يتأكد من هوية كاتب هذه الرسائل، أو من وجود جماعات وراءها، أو من تكوين هذه الجماعات، فإن انتشارها العلني الواسع قد أسهم مع ذلك في تصاعد التوترات بين القبائل (انظر annex I للاطلاع على نسخ من هذه الرسائل).

١٨ - ومن ذلك مثلاً أن رسالة مفتوحة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر يُزعم أن صاحبها عضو في "اتحاد شباب جيينق" قد تضمنت تهديداً يقول "نحن شباب جيينق لم نعد نطيق ذلك واعتباراً من الآن نحت جميع الاستوائيين والقبائل الأخرى التي أعلنت علينا الحرب على أن يتركوا مناطقنا قبل انقضاء الأجل المحدد". ودعتهم رسالة تالية صادرة من نفس المصدر فيما يبدو إلى وقف الفظائع التي يرتكبوها ضد رجال قبيلتهم "وإلا سيأسفون لما سيلاقونه من انتقام"، وقالت الرسالة إن شباب الدينكا "لن يتحمل ويبقى صامتا بينما يُقتل أهله بصفة يومية"^(٧). ووجهت مجموعة أخرى تطلق على نفسها "الشباب الغاضب لولاية شمال بحر الغزال السابقة" تحذيراً في رسالة وزعتها على منظمات غير حكومية في المنطقة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، جاء فيها ما يلي:

".... سنشن هجوماً انتقامياً سريعاً على الاستوائيين في أي جهة وأي مكان اعتباراً من الآن. إننا سنجدكم ونقتلكم. سنقتلكم بطريقة مقيتة وبشعة. وسنهينكم أيضاً كما لم يحدث لكم من قبل. وسنمزقكم بطريقة شنعاء كما فعل أهلكم لأمهاتنا وأطفالنا على طرق المنطقة الاستوائية. إن الهجوم الثأري يجب أن يبدأ الآن! أمة واحدة، وشعب واحد ميت. إن العواقب ستكون مهولة ومروعة".

١٩ - ووُزعت رسالة أخرى في أويل، شمال بحر الغزال، في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، من جانب "النقابة اليقظة لأويل الكبرى" جاء فيها:

"إننا نُصدر إنذاراً نهائياً مدته ١٦٨ ساعة (٧ أيام وليال) لجميع الاستوائيين - نساء ورجالاً ومخنثين، شباباً وشيوخاً، وأي فئة أخرى غير مذكورة - بأن يجمعوا أشياءهم ويقفلوا عائدين إلى المنطقة الاستوائية في سلام سالمين وألا فإلهم سيعودون إلى موطنهم في نعوش كأمتعة... ونحن نقوم من الآن بنشر وحداتنا في نقاط استراتيجية لبدء الثأر".

(٧) رسالة كتبها اتحاد شباب جيينق لإدانة قتل المدنيين على طريق جوبا - ياي، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، موقعة من قرنق مادوت آيين وصمويل ماريال دونقرين.

٢٠ - وهدد بيان نُشر على الإنترنت في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر يُزعم أنه صادر من قسم من شباب المنطقة الاستوائية بأن "قتل أي استوائي في أراضي الدينكا سيُقابل برد حازم وحاسم سيعرفه كل فرد من الدينكا يعيش في أراضي المنطقة الاستوائية". وبعد الإشارة إلى ما يصفه كاتب الرسالة بأنه: "مظالم ارتكبتها قبائل الدينكا ضد الاستوائيين، كما اتضح مؤخراً من الخطة التي تتبعها الدينكا ضد القبائل الأخرى، ومنهم الاستوائيون، وهي الخطة التي دبرها مجلس أعيان الدينكا ونفذتها الحكومة القبلية برئاسة كبير سعيماً إلى تكريس غلبة الدينكا على القبائل الأخرى"، يأمر البيان "الدينكا بأن يتركوا المنطقة الاستوائية فوراً" مضيفاً قوله "لقد تحملت المنطقة الاستوائية ما يكفي من الخسائر وفاض بها الكيل، ولكل شيء حد" (٨).

٢١ - وصدر في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر تهديد مماثل يُزعم أنه موجه من شباب الدينكا في شرق النيل، أمهل جميع أبناء المنطقة الاستوائية سبعة أيام لمغادرة الولاية مهدداً بأنهم لو لم يقوموا بذلك "فإننا سنطبق عليكم نفس الممارسات في طرقنا، لا تأخذوا أفعالكم كأمر مفروغ منه، بل انتظروا وسترون". وأصدرت جماعة أخرى تطلق على نفسها "عشيرة جينق في شرق أفريقيا" بياناً وزع على نطاق واسع في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، أدانت فيه التهديد الموجه إلى الدينكا وحاولت أن توجه انتباه المجتمع الدولي إلى ضبطها للنفس والتزامها بالسلام، ولكنها أشارت إلى أن "أبناء الدينكا مستهدفون بسبب عرقهم ولذا يحق لهم الدفاع عن أنفسهم ما لم تكف الجماعات التي تقف وراء عمليات القتل بصورة فورية عما تقوم به من عمليات قتل خارج نطاق القضاء". ووجه "شباب بحر الغزال الكبير في ولاية واو" في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر تهديداً إلى أبناء المنطقة الاستوائية العاملين في المنطقة أشار إلى أن "وقت الثأر قد حان، وسينفذ الثأر بأسرع ما يمكن". وحثت الرسالة "جميع الاستوائيين على الجلاء عن بحر الغزال خلال ٧٢ ساعة اعتباراً من تاريخ هذه الرسالة".

٢٢ - وردا على الكمائن التي نُصبت للمدنيين الدينكا في المنطقة الاستوائية الكبرى، هدد وزير الإعلام والإذاعة مايكل ماكوي بأن الجيش الشعبي سيشن هجمات انتقامية على عشائر المنطقة الاستوائية التي يعتقد أنها تؤوي قوات الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، وصرح في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر بأن "الحكومة قد تضطر إلى الرد بمطاردة من يختبئون داخل هذه العشائر. وقد تضطر الحكومة إلى اتخاذ تدابير قد لا تحبذها العشائر من أجل إخراج هؤلاء من كنفها". وكان ألدو أجو دنق أكوي، وهو

(٨) متاح نسخة من الرسالة عن طريق الرابط التالي: <http://www.southsudanliberty.com/news/index.php/latest-news/1302-it-is-time-for-dinka-to-leave-equatoria-and-now>

عضو قيادي في مجلس أعيان جيينق، قد زعم أيضا بصورة علنية في نهاية أيلول/سبتمبر أن الدينكا مستهدفون بدنياً من جانب ”إرهابيين قبايلين منظمين في وسط الاستوائية“ وقال ”ولا بد لذلك أن يتوقف وإلا فإن الرد سيكون كارثياً“^(٩).

٢٣ - وتستخدم القبائل على نحو متزايد أوصافا قبلية ازدرائية في نعت القبائل الأخرى، مما يبين إلى أي مدى تُمعن بعض القبائل في الخط من الكرامة الإنسانية لبعضها بعضا. فالدينكا تشير إلى النوير على أنهم ”متمردون“ و ”نوير خنازير“ وإلى أبناء المنطقة الاستوائية على أنهم ”جناء“ وأنهم ”نيام نيام“ وهي عبارة تعني - ضمن جملة أمور - ”أكل لحم البشر“^(١٠). وأبناء المنطقة الاستوائية يشيرون إلى الدينكا على أنهم ”ناهبو أرض“، و ”بضاعة محرمة“، و ”بضاعة منبوذة“، أو يشيرون إليهم بعبارة ”MTN“ مستعيرين شعار شركة الهاتف المحمول ”أينما ذهبت“^(١١). أما النوير فقد حرقوا الكلمة الدينكية ”جيينق“ (دينكا) إلى ”جيانق“ التي تعني ”عبد“ بلغة النوير.

٢٤ - وأستخدمت وسائل التواصل الاجتماعي من جانب أنصار جميع الأطراف، بمن فيهم بعض كبار المسؤولين الحكوميين، للمبالغة في الحوادث، ونشر الأكاذيب والتهديدات المبطنة، أو لكتابة رسائل تحريض صريحة. وفي اجتماع عقده الفريق في حزيران/يونيه ٢٠١٦ مع وزير الدفاع وشؤون المحاربين القدامى كول مانيانق ومع رئيس أركان الجيش الشعبي بول مالونق، عرض الأخير على الفريق مقطع فيديو على هاتفه المحمول لما زعم أنه قتل لمجموعة من ”الدينكا في وسط الاستوائية“ وادعى أنه تحقق من صحة الفيديو عن طريق شهود عيان. ولم يكن بمقدور الفريق أن يحدد المصدر الدقيق للفيديو. غير أن الفيديو قد راج على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا تؤيد التحقيقات في محتواه مزاعم الحكومة بشأن الموقع أو التوقيت أو الانتماء العرقي للضحايا.

٢٥ - ويورد الشكل الأول أدناه لقطات شاشة من وسائل التواصل الاجتماعي تبين بعضا من التحريض المنشور على الإنترنت الذي درسه الفريق خلال تحقيقاته (انظر annex II للاطلاع على أمثلة إضافية):

(٩) انظر — Dinka Council of Elders warns disastrous war in South Sudan”, Radio Tamazuj, 30 September 2016 ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: <https://radiotamazuj.org/en/article/dinka-council-elders-warns-disastrous-war-south-sudan>.

(١٠) عبارة ”نيام نيام“ يستخدمها كل من النوير والدينكا ويمكن أن تعني ”أكل لحوم البشر“ وأن تعني أيضا في الاستخدام الحديث ”الشره للطعام“.

(١١) استخرجت هذه الأسماء من أقوال عديدة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي من جانب مواطنين من جنوب السودان ينتمون إلى أعراق مختلفة.

الشكل الأول لقطات شاشة من وسائط التواصل الاجتماعي



باء - الحرب في المنطقة الاستوائية الكبرى

٢٦ - ظلت المنطقة الاستوائية الكبرى غير متأثرة إلى حد كبير بالحرب خلال أول ١٤ شهرا، باستثناء جوبا، على نحو ما وصف الفريق في تقريره المقدم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ (S/2016/70). ولكن اعتبارا من النصف الثاني من عام ٢٠١٥، اندلع العنف في تلك المنطقة من جراء التراعات على الأراضي بين العشائر الاستوائية ورعاة الدينكا المدعومين من الجيش الشعبي. وتفاقم الأعمال العدائية التي نجمت عن ذلك بسبب عدم تنفيذ الاتفاق، والذي كان من مظاهره رفض الحكومة في البداية وجود ثكنات لقوات المعارضة في المنطقة الاستوائية الكبرى في إطار الترتيبات الأمنية؛ وهيمنة الدينكا على المؤسسات السياسية

والأمنية الحكومية بالاقتراع مع تمهيش أبناء المنطقة الاستوائية؛ واضطراب التجارة والزراعة في المنطقة الاستوائية بسبب اتساع نطاق النزاع^(١٢).

٢٧ - وتسارعت هذه الاتجاهات بصورة خطيرة بعد أعمال العنف التي وقعت في جوبا في تموز/يوليه. واعتباراً من بداية تشرين الأول/أكتوبر، فر ما لا يقل عن ٢٠٠ ٠٠٠ لاجئ من جنوب السودان إلى أوغندا منذ تموز/يوليه ٢٠١٦، وكان من بينهم ١٥٠ ٠٠٠ لاجئ استوائي - وهو مؤشر واضح على خطورة الحالة الأمنية في تلك المنطقة. وتشير التقديرات إلى أن ١٢٠ ٠٠٠ استوائي آخر قد تشردوا داخلياً^(١٣). وخلص الفريق، استناداً إلى مقابلات أجراها مع لاجئين استوائيين حديثي العهد ونحو عشر من موظفي الأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية العاملين في المنطقة أو الزائرين لها، إلى أن فظائع وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ترتكب، وهي انتهاكات لم تؤد إلا إلى تعميق عداوة الاستوائيين لنظام كبير.

٢٨ - وبعض من أخطر أعمال العنف التي شهدتها الأسابيع السابقة مباشرة على تقديم هذا التقرير حدثت في وسط الاستوائية، مقر عاصمة جنوب السودان، جوبا. ففي إحدى الحالات، وقد حدثت في أواخر آب/أغسطس، يُزعم أن الجيش الشعبي قد طارد وأسر ٢٠ مدنياً في كاتيجيري بايام بمقاطعة وندوروبا بسبب دعمهم المزعوم للجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي^(١٤). وقد أُعدم المدنيون، وكان من بينهم فتيان يبلغ عمرهما ١٠ سنوات و ١٢ سنة ورجلان مسنان تزيد أعمارهما على ٦٥ عاماً، في ثكنات الجيش الشعبي. وأخبر شاهد آخر الفريق بأن قوات مرتبطة بالجناح الحكومي من الحركة الشعبية/الجيش الشعبي قد محت قرية لوبونوك من على وجه الأرض في ٤ أيلول/سبتمبر^(١٥). وفي ذلك اليوم هرب ناج مسن، ينحدر من كيني بايام بمقاطعة لانيا، إلى أوغندا وقال إنه

(١٢) مقابلات سرية مع مصدر من الأمم المتحدة، ومسؤول بالحركة الشعبية/الجيش الشعبي، واثنين من كبار ضباط الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، ونحو ٢٠ لاجئاً استوائياً في نيروبي وكيمبالا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(١٣) انظر، Protection Situation Update: Yei and surrounding area, 7 October 2016، والتقرير متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/south-sudan/document/protection-cluster-update-yei-and-surrounding-area-7-october-2016>. ووفقاً لما أفادت به مفوضية شؤون اللاجئين في أحدث تطورات حالة اللاجئين من جنوب السودان (العدد ٥٢ الذي يغطي الفترة ٢٢ - ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦) في تشرين الأول/أكتوبر، بلغ متوسط عدد الواصلين الجدد الفارين من جنوب السودان إلى أوغندا ٣٦٧ ٢ شخصاً في اليوم.

(١٤) معلومات قدمها مصدر سري من الأمم المتحدة.

(١٥) مقابلة سرية مع لاجئ من لوبونوك في كيمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

اختبأ في الأدغال أثناء مهاجمة جنود الجيش الشعبي لقريته ونهبهم لكل ما فيها من أشياء نفيسة. وأفاد بأنه رأى في وقت لاحق جثا لأربعة رجال وامرأة مطروحة على جانب الطريق أثناء فراره إلى أوغندا^(١٦).

٢٩ - وقد تأثرت مقاطعة ياي وبلدة ياي، بأعمال العنف التي وقعت مؤخرا. وتلقى الفريق تقارير عديدة عن الاستهداف العشوائي للمدنيين في ياي من جانب قوات مسلحة مرتبطة بالجنح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، وتضمن ذلك الاستهداف عمليات قتل خارج نطاق القانون، واغتصاب، واختطاف، وتوقيف، واعتقال، وتعذيب، وضرب، وتحرش، وترويع، ونهب وتدمير لممتلكات المدنيين (بما في ذلك حرق المنازل) وسبل كسب عيشهم^(١٧).

٣٠ - وجاء نشر قوات الجيش الشعبي بقيادة مالونق في ياي في أواخر عام ٢٠١٥، بناء على طلب المحافظ كما يُزعم لمواجهة تزايد انعدام الأمن على الطرق، ليشكل نقطة تحول. وتتألف تلك الوحدات حصرا من الدينكا التي تنتمي لمنطقة بحر الغزال الكبرى^(١٨). وفي ١٦ أيار/مايو ٢٠١٦، أطلق الجيش الشعبي النار على راهبة كاثوليكية فلقيت حتفها بعدها بأيام قليلة، وأدى ذلك إلى تفاقم التوترات بصورة أكبر بين المجتمع المحلي والقوات الأمنية المرتبطة بالحكومة^(١٩). وفي أعقاب أعمال العنف التي وقعت في جوبا في تموز/يوليه، نشب قتال شرس بين الجيش الشعبي والجنح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي ببلدة ياي

(١٦) مقابلة سرية مع لاجئ من كيني بايام بمقاطعة لانيا، في كمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(١٧) مقابلات سرية مع مصادر من الأمم المتحدة و ١٢ لاجئا من مقاطعة ياي في نيروبي وكمبالا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(١٨) مقابلات سرية مع مسؤول سابق في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي في نيروبي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، ومع قائد ديني استوائي، ومع مصدر من الأمم المتحدة في كمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(١٩) انظر: Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Inter-agency rapid needs assessment report: Equatoria (6-8 September 2016)", Yei, Central Equatoria (6-8 September 2016)، والتقرير متاح من خلال الرابط التالي: http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/160923_yei_irna_report.pdf مقابلة أجراها الفريق مع قائد ديني استوائي في كمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، Fredrick Nzwili and Megan Cornwell، "Slovakian missionary sister shot in South Sudan"، Tablet, 19 May 2016، ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: www.thetablet.co.uk/news/5577/0/slovakian-missionary-sister-shot-in-south-sudan وكذلك، "Nun dies after being shot in South Sudan"، IOL, 20 May 2016، ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: www.iol.co.za/news/africa/nun-dies-after-being-shot-in-south-sudan-2024270.

وبمناطق جنوب هذه البلدة في لاسو بايام، وسبب ذلك موجة من التزوح إلى أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجوبا^(٢٠).

٣١ - وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس، بدأ الجيش الشعبي يجبر الناس في القرى المحيطة بياي على الدخول إلى هذه البلدة بزعم تمكينه من شن عمليات لإخراج القوات المتمردة من القرى. ثم أقام الجيش الشعبي بعد ذلك نقاط تفتيش على كل طرق الرئيسية المؤدية إلى البلدة. ولم يُسمح للمشردين داخليا ولا لأبناء المجتمعات المضيفة، بصرف النظر عن عرقهم، بأن يغادروا ياي للعناية بـممتلكاتهم أو مزارعهم، مما أدى إلى نقص الأغذية^(٢١). أما الأفراد الذين بقوا خارج بلدة ياي فقد اعتبرتهم قوات الأمن الحكومية مرتبطين بالجنح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي وباتوا معرضين للضرب أو القتل^(٢٢). وتقول بعض روايات من نجحوا في الفرار من ياي إن الجيش الشعبي كان يستهدف أيضا أي مدنيين موجودين داخل البلدة يُشتبه في أنهم يدعمون المعارضة^(٢٣).

٣٢ - وقامت بعثة لتقييم الاحتياجات الإنسانية، من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية، بزيارة ياي بين ٦ و ٨ أيلول/سبتمبر. وأفادت البعثة بحدوث "هجمات عنيفة تشمل عمليات قتل للمدنيين باستخدام المناجل والبنادق، واختطاف، وعنف جنسي، وتجنيد

(٢٠) انظر: Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Inter-agency rapid needs assessment report: Yei, Central Equatoria (6-8 September 2016)", التقرير متاح من خلال الرابط التالي:
http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/160923_yei_irna_report.pdf

(٢١) أشارت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، في بيان أصدرته في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، إلى أن البعثة "يساورها القلق إزاء الأزمة الإنسانية الآخذة في الانتشار بحكم عزز السكان عن التنقل بحرية ورعاية مزارعهم أو إطعام أنفسهم من جراء القيود المختلفة المفروضة على حركتهم وعجز الشركاء الإنسانيين عن الوصول بحرية إلى المنطقة وتوفير المساعدة التي تمس الحاجة إليها".
<https://unmiss.unmissions.org/unmiss-statement-yei-call-immediate-cessation-hostilities>
في أواخر آب/أغسطس بسبب نقص الأغذية وغياب الخدمات الإنسانية مثل الأدوية والتعليم. انظر "Yei churches fear 'massive exodus' after desperate humanitarian situation", Radio Tamazuj, 24 August 2016, ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي:
<https://radiotamazuj.org/en/article/yei-churches-fear-massive-exodus-after-desperate-humanitarian-situation>

(٢٢) انظر، the protection situation update on Yei and the surrounding area, dated 7 October 2016، التقرير متاح من خلال الرابط التالي: www.humanitarianresponse.info/en/system/files/documents/files/protection_cluster-update_on_yei_and_surrounding_area_7_october_2016.pdf. وقد أكد ذلك مقابلات متعددة أجريت مع موظفي الأمم المتحدة، ولاجئين استوائيين، وقائد ديني استوائي، وأربعة مسؤولين سابقين في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي.

(٢٣) مقابلات سرية مع ١٢ لاجئا من مقاطعة ياي في نيروبي وكمبالا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

إجباري، وإساءة معاملة من جانب جهات مسلحة^(٢٤). وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، أصدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بياناً أشار إلى ارتكاب "أعمال عنف مروعة ضد المدنيين... تشمل الاعتداء، والاغتيل، والتشويه، ونهب الممتلكات وحرقتها" وإلى "تمزيق أجساد عدة مدنيين حتى الموت، وكان من بين هؤلاء نساء ورضع"، وذكر البيان أن "هناك تقارير تشير إلى إلقاء القبض على شباب كثيرين، تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٣٠ عاماً، للاشتباه في تأييدهم للمعارضة"^(٢٥). وأشارت المفوضية كذلك إلى شعورها بالقلق إزاء "مزاعم تقول إن أشخاصاً يقدر عددهم بمائة ألف نسمة محاصرون في بلدة ياي بجنوب السودان، وتقارير متتالية تفيد بنصب حواجز على الطرق لإعاقة السفر إلى الحدود"^(٢٦).

٣٣ - وفي أيلول/سبتمبر، ساقطت مجموعة حماية جنوب السودان^(٢٧) تقارير عن حدوث أعمال اعتقال وسجن غير قانونية في مناطق محيطية ياي^(٢٨). وأشارت المجموعة في تشرين الأول/أكتوبر إلى أن "التقارير المتعلقة بحدوث حالات اعتقال واختفاء للشباب ما زالت تشيع الخوف"^(٢٩). وقد أجرى الفريق مقابلات مع ثلاثة شباب من مقاطعة ياي أوضحوا

(٢٤) انظر: Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Inter-agency rapid needs assessment report: Yei, Central Equatoria (6-8 September 2016)", والتقارير متاح من خلال الرابط التالي:

http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/160923_yei_irna_report.pdf.

(٢٥) التقرير متاح من خلال الرابط التالي: <http://www.unhcr.org/57ee25224.html>؛ كما أصدرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، بياناً أعربت فيه عن بالغ القلق إزاء الحالة في ياي، وأشارت إلى أن البعثة قد تلقت "تقارير مزعجة بشكل عميق عن أعمال عنف مروعة ارتكبت ضد مدنيين أبرياء ومستضعفين، من بينهم نساء ورضع". انظر <https://unmiss.unmissions.org/unmiss-statement-yei-call-immediate-cessation-hostilities>

(٢٦) انظر: UNHCR South Sudan regional emergency update, covering the period 16-30 September 2016، والتقارير متاح من خلال الرابط التالي: <http://data.unhcr.org/SouthSudan/regional.php>.

(٢٧) تنسق مجموعة حماية جنوب السودان أنشطة الحماية الإنسانية المتعلقة بحماية المجتمعات المحلية، والعنف الجنساني، وحماية الأطفال، وحماية المدنيين، وسيادة القانون، والعمل المتعلق بالألغام، والمسائل المتصلة بالأراضي في كل أنحاء جنوب السودان. ويوجد مقر المجموعة في جوبا، وتتولى تنسيقها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمجلس الترويحي للاجئين. انظر www.humanitarianresponse.info/en/operations/south-sudan/protection.

(٢٨) انظر: Protection Cluster Update: Juba Crisis and expansion of conflict, 16 September 2016، والتقارير متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/south-sudan/document/south-sudan-protection-cluster-situation-update-16092016>

(٢٩) انظر: the protection situation update on Yei and the surrounding area, dated 7 October 2016، والتقارير متاح من خلال الرابط التالي: www.humanitarianresponse.info/en/operations/south-sudan/document/protection-cluster-update-yei-and-surrounding-area-7-october-2016.

أنهم تعرضوا للتهديد والتحرش من جانب جهات حكومية للاشتباه في دعمهم للمعارضة. وزعم لاجئ أجرى الفريق مقابلة معه أنه يعرف نحو ٣٥ رجلاً يعتقلهم الجيش الشعبي في مواقع غير معروفة منذ منتصف تموز/يوليه^(٣٠).

٣٤ - وسيقت أيضا تقارير عديدة عن حدوث عنف جنسي مرتبط بالتراع لدى عودة النساء إلى ديارهن بحثاً عن الطعام^(٣١). وأخبر لاجئ من مقاطعة لانبا الفريق أنه شهد اغتصاب شقيقته وامرأة أخرى عمرها ٢٠ عاما من جانب قوات مرتبطة بالجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي. وأوضح شاهد آخر أنه رأى، أثناء فراره من جوبا إلى أوغندا عبر منطقة ياي في تموز/يوليه، امرأة تغتصب من جانب رجال يرتدون زيا عسكريا وكذلك جنثا لعدة أطفال^(٣٢). ووفقا لمصدر سري من الأمم المتحدة يُزعم أن خمسة من جنود الجيش الشعبي قاموا، في ١٩ أيلول/سبتمبر، بخطف واغتصاب وقتل فتاة عمرها ١٧ عاما وامرأتين أخريين كن ذاهبات إلى سوق محلي في مقاطعة ياي.

٣٥ - ويزعم أن حوادث عنف مماثلة ضد المدنيين قد وقعت في شرق الاستوائية. ومن ذلك مثلا أن شاهدا أجرى الفريق مقابلة معه في كمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ قال إنه رأى سبعة مدنيين غير مسلحين يُعدَمون بلا محاكمة في توريت في ٣٠ تموز/يوليه. وأجرى الفريق خلال ذلك الشهر نفسه مقابلة مع لاجئ آخر كان يعمل في بلدة نيمولي بمقاطعة ماغوي أفاد بأنه رأى قوات حكومية تهاجم ثمانية رجال؛ ويُزعم أنه لم ينج منهم إلا رجل واحد^(٣٣). وأخبر مصدر سري من الأمم المتحدة الفريق بأن قوات الجيش الشعبي التي نُشرت في باجوك وأياسي وبلوار بمقاطعة ماغوي قامت في ٣ تشرين الأول/أكتوبر بنهب المتاجر والمنازل، واحتلال المدارس، واغتصاب النساء، واعتقال الرجال.

٣٦ - وخلص فريق تقييمي من الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية زار عدة مواقع بمقاطعة توريت في الفترة من ١٧ إلى ٢٣ آب/أغسطس إلى أن السكان قد "تأثروا بصورة كبيرة من أعمال العنف الأخيرة التي تجلت في انتهاكات مباشرة، كان من بينها العنف الجنسي، والتحرش، واستخدام العناصر المسلحة لمرافق المجتمع المحلي، والنهب، والتسبب بشكل غير مباشر في موت الناس أثناء الفرار، وتشتيت الأسر، وتقييد التنقل، وانتشار الإجهاد النفسي

(٣٠) مقابلة سرية أجريت مع لاجئ من جوبا في نيروبي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

(٣١) مقابلة سرية أجريت مع مصادر من الأمم المتحدة في كمبالا ونيروبي في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(٣٢) مقابلة سرية أجريت مع لاجئ من جوبا في نيروبي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

(٣٣) مقابلة سرية أجريت مع لاجئ من مقاطعة ماغوي في كمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

على نطاق واسع^(٣٤). وأشار كذلك إلى أن تزايد انعدام الأمن يعطل الأنشطة الزراعية في شرق الاستوائية، التي تعتبر ”الحزام الأخضر“ لجنوب السودان وإحدى مناطق الإنتاج الغذائي الرئيسية في البلد، وهو أمر سيكون له تأثير كبير على الأمن الغذائي في كل أنحاء البلد^(٣٥).

جيم - تنفيذ الاتفاق

٣٧ - عرقل القتال الذي اندلع في تموز/يوليه حتى التقدم الضئيل المحرز في تنفيذ الاتفاق. فكما لاحظ رئيس لجنة الرصد والتقييم المشتركة، فستوس موغاي، في الرسالة التي وجهها إلى الجلسة العامة للجنة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، فإن ”القتال قد فكك جميع آليات الترتيبات الأمنية الانتقالية، مثل [اللجنة العسكرية المشتركة لوقف إطلاق النار]، و [المركز المشترك للعمليات] و [مجلس الاستعراض الاستراتيجي لشؤون الدفاع والأمن]، والقليل الذي تم إنجازه قد ضاع“. وفقدت هذه المؤسسات طابعها الشامل للجميع بسبب الاستعاضة عن ممثلي الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي الذين عينهم مشار بعناصر ترتبط بتعبان دنق غاي. ويبدو أن إنشاء الجمعية التشريعية الوطنية الانتقالية والموافقة على مواقع الثكنات في المنطقة الاستوائية الكبرى ومنطقة بحر الغزال الكبرى يشكلان التقدم الظاهري الوحيد الذي حققته حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية صوب تنفيذ المتطلبات المؤسسية للاتفاق، غير أن هاتين الخطوتين تظلان موضع خلاف، إذ يعتبرهما الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي وأطراف أخرى خطوتين غير شرعيتين.

٣٨ - وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر، أشرف مالونق على تخرج ٥٠٠٠ فرد جديد من قوات الجيش الشعبي في أويل، وهي خطوة تتعارض مع إصلاحات قطاع الأمن المنصوص عليها في الاتفاق^(٣٦). وأشاد مالونق بالضابطين القياديين بالجيش الشعبي، اللواءين جوك ريك وسانتينو وول (الذين أخضعتهم اللجنة للجزاءات في ١ تموز/يوليه ٢٠١٥)، على ما بذلاه

(٣٤) التقرير متاح من خلال الرابط التالي: <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Multi-Sector%20Rapid%20Needs%20Assessment%20Report%20-%20Torit%20County%20201608.pdf>.

(٣٥) Care, “CARE finds dire humanitarian situation in previously unaffected areas of South Sudan”, press release, 13 October 2016. www.care-international.org/news/press-releases/care-finds-dire-humanitarian-situation-in-previously-unaffected-areas-of-south-sudan.

(٣٦) انظر Agoth Abraham, “5000 soldiers graduate in Aweil East”, Gurtong, 4 October 2016 ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: www.gurtong.net/ECM/Editorial/tabid/124/ArticleView/mid/519/articleId/19905/5000-Soldiers-Graduate-In-Aweil-East.aspx.

من جهود لتجنيد هذه القوات من صفوف المجتمع المحلي. ولما كانت الحكومة تواجه صعوبات في دفع مرتبات قواتها (انظر الفرع خامسا)، فإن الجنود الإضافيين سيزيدون في النهاية من وطأة المشاكل المالية.

٣٩ - ويؤدي التجنيد غير التناسبي للجنود من أويل - وهي المنطقة التي ينحدر منها مالونق - إلى تعقيد أي جهد جاد لمواصلة الإصلاحات الأمنية وإلى التسبب في عدم الاستقرار، لأن كثيرين في الجيش الشعبي يرون في هذا النوع من التجنيد سعيًا من مالونق لتغيير التكوين القبلي للجيش من أجل إحكام سيطرته وتهميش المنافسين والقبائل الأخرى^(٣٧). وأوضح عددٌ من كبار الشخصيات العسكرية والسياسية في جنوب السودان، من الحكومة والمعارضة على حد سواء، مخاوفهم للفريق إزاء عدم الاستقرار المحتمل في جوبا إن حدث اقتتال فصائلي داخلي بين مالونق والعناصر المنافسة له في صفوف الدينكا، ومن بينهم كور، في حالة التنازع على خلافة كبير. ومن الأمثلة على ذلك تصاعد التوترات على مدى ٢٤ ساعة بعد أن تناقلت الصحافة وشبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع في منتصف تشرين الأول/أكتوبر شائعات عن تدهور صحة كبير، ولم تهدأ هذه التوترات إلا بعد أن ظهر كبير في سلسلة من المناسبات العامة^(٣٨).

دال - التهديدات المحدقة بالمجتمع المدني في جنوب السودان

٤٠ - ضاقت بيئة العمل أمام المجتمع المدني في جنوب السودان بدرجة كبيرة بسبب السياسات والإجراءات التي اتخذها الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، والتي تضمنت زيادة القيود البيروقراطية المرهقة وممارسة التهريب الصريح على حد سواء. وكانت النتيجة عرقلة عملية المصالحة والعملية السياسية المبيتين في الفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ٢٢٩٠ (٢٠١٦). وكما أشار أحد ممثلي المجتمع المدني للفريق فإن "وقت الحوار قد انتهى لأن هذه الحكومة غير مهتمة بالحديث"، وأعرب نشطاء آخرون في المجتمع المدني عن مشاعر مماثلة^(٣٩).

(٣٧) مقابلات سرية أجريت مع أربعة ضباط رفيعي المستوى في الجيش الشعبي في الفترة بين آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(٣٨) يمكن الاطلاع على نموذج لتناول وسائط الإعلام لهذا الحادث في الرابط التالي: <http://eastafriamonitor.com/salva-kiir-not-dead-south-sudanese-government-insists/>

(٣٩) مقابلات سرية أجريت مع ممثلين للمجتمع المدني في جنوب السودان في كمبالا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

٤١ - وأرسى اعتماد الجمعية التشريعية الوطنية الانتقالية، التي يسيطر عليها كير، لقانون المنظمات غير الحكومية وقانون لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل، في شباط/فبراير، الذي أعقبه إصدار الأنظمة المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية في آذار/مارس، الأساس لمزيد من التدخل الاقتحامي في أنشطة المجتمع المدني من جانب الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي. وقد أنشأ قانون المنظمات غير الحكومية إطاراً قانونياً جديداً للمنظمات غير الحكومية، في حين أنشأ قانون لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل الهيئة الرقابية المنوط بها أن تنفذ قانون المنظمات غير الحكومية.

٤٢ - ويتضمن كلا القانونين أحكاماً لا تتفق مع الممارسات الدولية المثلى، خلافاً لما يقضي به الاتفاق^(٤٠). ومن ذلك مثلاً أن قانون لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل يُسند إلى هذه اللجنة جملة سلطات من بينها أن "توجه نشر المنظمات غير الحكومية إلى المناطق ذات الحاجة في جنوب السودان" (المادة ٧ '٣')، بصرف النظر عما إذا كان لدى هذه المنظمات المهارات أو المعارف أو الموارد أو القدرات اللازمة للعمل في تلك البيئات. وينص قانون المنظمات غير الحكومية على أن جميع هذه المنظمات عليها أن "تتفق" على مناطق عملها مع الحكومة (المادة ٩ (ب) '٥')، مما يحرم المنظمات من القدرة على أن تقرر الأهداف والأنشطة الخاصة بها.

٤٣ - كما ألغى القانونان والأنظمة الدور الإشرافي الذي ما برحت وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث تمارسه منذ عهد طويل على لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل، وذلك استباقاً لخضوع تلك الوزارة لإدارة الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي عملاً بالاتفاق. وتم توقيع وإقرار أنظمة لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل نفسها من جانب أووت دنق أشويل، الذي كان آنذاك وزير الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث المنتهية ولايته. ونتيجة لذلك، ظل الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي محتفظاً من الناحية الفعلية بالسيطرة على اللجنة بعد تكوين حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية.

٤٤ - وأخذ المجتمع المدني يخضع لمزيد من الضغوط منذ تموز/يوليه عندما بدأت لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل تدعو المنظمات غير الحكومية إلى تقديم طلباتها المتعلقة بالتجديد^(٤١). فوفقاً لقانون المنظمات غير الحكومية، يتعين على جميع هذه المنظمات أن تسجل نفسها أولاً

(٤٠) وفقاً لتحليل للتشريع أجراه المركز الدولي للممارسة القانونية غير الساعية للربح.

(٤١) حدد قانون المنظمات غير الحكومية، في البداية، أن يكون الموعد النهائي لتجديد التسجيل هو ١٠ أيار/مايو (في غضون ثلاثة أشهر من دخول القانون حيز النفاذ). وقد أرجئ هذا الموعد إلى أجل غير مسمى.

لدى لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل^(٤٢). ويمكن أن تُرفض هذه الطلبات من جانب مسجل اللجنة إذا كانت الأنشطة المتوخاة لمقدم الطلب تخالف المبادئ^(٤٣) الواردة في المادة ٦ من القانون، وهي مبادئ لم تُعرّف تعريفا واضحا ونُفسح من ثم مجالا واسعا للتطبيق العشوائي للقيود، ولعدم الاتساق في الرسوم والعمليات، وكذلك للتهديدات والترهيب^(٤٤).

٤٥ - وتلقى الفريق تقارير تفيد بأن لجنة الإغاثة وإعادة التأهيل قد هددت بأن ترفض التجديدات أو بأن تُلغي التسجيلات إذا لم تتنازل المنظمات عن أصولها لصالح اللجنة عند الطلب، استنادا إلى أحكام محددة في قانون المنظمات غير الحكومية والأنظمة ذات الصلة. وحتى وقت تقديم هذا التقرير، كانت أربع منظمات غير حكومية على الأقل قد تلقت من البداية رفضا لتجديد تسجيلها كمنظمات للمجتمع المدني أو هُددت برفض هذا التسجيل بسبب اشتباه الحكومة في الطابع "السياسي" لأنشطتها، ونُصحت بعد ذلك بأن تسجل نفسها كأحزاب سياسية، مما يوضح الضغط الخاص الذي تواجهه الأطراف الفاعلة للمجتمع المدني المنخرطة في أنشطة دعوية^(٤٥).

٤٦ - وقد وصفت تقارير مقدمة من أطراف فاعلة عديدة في المجتمع المدني، ومنظمات غير حكومية دولية، وصحفيين اتساع نطاق تدخل مكتب الأمن الداخلي بجهاز الأمن الوطني، الذي يقوده كور، في المسائل المتعلقة بمنظمات المجتمع المدني. فوفقا لقانون جهاز الأمن

(٤٢). بموجب المادة ٩ (ج)، يُحظر على أي منظمة غير حكومية أن تعمل في جنوب السودان "ما لم تسجل على النحو الواجب لدى اللجنة". ويتّك القانون الحق في حرية التنظيم، بموجب العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، عن طريق إلزام جميع المنظمات غير الحكومية بالتسجيل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن "القائمة السوداء التي تضم ٤٠ منظمة"، التي أصبحت الآن سيئة السمعة، تشير في الواقع، استنادا للمعلومات التي حصل عليها الفريق، إلى قائمة جميع المنظمات التي بات مطلوبا منها أن تسجل نفسها وفقا للقانون، وليس قائمة بمنظمات غير حكومية مستهدفة تحديدا بسبب أنشطتها.

(٤٣) تتضمن هذه المبادئ "الإنصاف في اختيار المناطق الجغرافية لأغراض تخصيص المشاريع"، و "المساءلة أمام المستفيدين، والماتحين، والمؤسسات العامة ذات الصلة"، و "استدامة البرامج"، و "مشاركة المجتمعات المحلية والمستفيدين"، و "احترام سيادة جمهورية جنوب السودان".

(٤٤) وفقا للمركز الدولي للممارسة القانونية غير الساعية للربح. وتم التأكد من ذلك أيضا في مقابلات سرية متعددة أجريت مع منظمات للمجتمع الدولي وطنية ودولية.

(٤٥) من ذلك مثلا، أن منظمة تمكين المجتمع المحلي من أجل التقدم تلقت رسالة حكومية تأمر المنظمة بإغلاق نشاطها في غضون أسبوعين وإلا ستعتبر "غير قانونية". انظر Justin Lynch, "South Sudan activists say intimidated for meeting diplomats", Associated Press, 8 September 2016, <http://bigstory.ap.org/article/2731beaf514a48d29dc9fe582f497748/south-sudan-activists-say-intimidated-meeting-diplomats>.

الوطني لعام ٢٠١٥، يتمتع جهاز الأمن الوطني بسلطة غير مقيدة في أن يعتقل المشتبه بهم، ويراقب الاتصالات، ويقوم بعمليات تفتيش ويصادر الممتلكات دون إشراف قضائي. ويواصل الفريق التحقيق في تقارير عديدة تفيد بأن هيئة الاتصالات العامة وجهاز الأمن الوطني قد زارا مرافق تابعة لمنظمات غير حكومية، وفتشوا معدات الاتصالات، وطلبوا "رسوما" نظير تمكين المنظمات غير الحكومية من مواصلة عملها.

٤٧ - واستُهدف أيضا نشطاء المجتمع المدني الذين اجتمعوا مع مجلس الأمن أثناء زيارته لجوبا في مطلع أيلول/سبتمبر. وقد تأكد الفريق من أن ثلاثة أشخاص على الأقل قد هُددوا بصورة مباشرة من جانب جهاز الأمن الوطني لحضورهم الاجتماع. وقد يكون العدد الفعلي أكثر ارتفاعا.

ثالثا - شراء الأسلحة

٤٨ - يواصل الفريق تحقيقاته في عمليات نقل الأسلحة إلى جنوب السودان، بما يتفق مع ولايته.

٤٩ - وعقد الفريق في ٢٨ أيلول/سبتمبر اجتماعا مع النائب الأول للرئيس، تعبان دنق غاي، أنكر فيه وجود طائرات L-39 في جنوب السودان، وهو أمر كان الفريق قد وثقه بأدلة مؤيدة، من بينها صور فوتوغرافية وأقوال شهود عيان، في التقرير الذي قدمه إلى المجلس في ذلك الشهر (S/2016/793). وخلال الاجتماع نفسه، أعطى النائب الأول للرئيس الفرصة لوزير الدفاع وشؤون المحاربين القدامى كي يقدم مزيدا من المعلومات عن الطائرات، لكن الوزير رفض أن يقوم بذلك.

٥٠ - وزوّد الفريق بمعلومات أولية عن الأسلحة التي أخذتها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من المقاتلين الذين صاحبوا مشار داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية في آب/أغسطس ٢٠١٦. وتتفق مصادر الأسلحة مع نظيرتها التي سبق للفريق أن حدد بالوثائق أنها اشترت في جنوب السودان، قبل الاستقلال وبعده على حد سواء، ومن بينها أسلحة وذخيرة صنعت في السودان والصين والولايات المتحدة وإسرائيل وبلدان مختلفة من شرق أوروبا.

٥١ - ووُجدت ضمن الأسلحة الموثقة قطعة من سلاح شهير، هو رشاش جليل الميكرو Micro Galil الذي تنتجه شركة صناعات الأسلحة الإسرائيلية Israel Weapon Industries، وكانت تحمل الرقم المسلسل ٣٦١٠٠٥٤٩. وهذه هي القطعة الثالثة التي حددها الفريق من

ذلك السلاح بعد القطعتين الآخرين (تحمّلان الرقم المسلسل ٣٦١٠٠٥٦٦ و ٣٦١٠٠٥٨٨) اللتين تم توثيقهما بولاية أعالي النيل في عام ٢٠١٥. وقد أُخذت كل قطعة من هذا السلاح، وفقا لمقابلات أجريت مع أعضاء في الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، من مخزونات حكومة جنوب السودان، وذلك إما بالاستيلاء عليها أثناء المعارك وإما بجلب منشقين لها معهم. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الشركة المنتجة إلى الفريق، وأشار إليها في تقرير الفريق المقدم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ (S/2016/70)، تنتمي قطع السلاح الثلاث هذه إلى دفعة أسلحة بيعت إلى وزارة دفاع أوغندا في عام ٢٠٠٧. ولا تتضمن شهادة المستخدم النهائي حُكما يتعلق بنقلها إلى جنوب السودان. وبذلك يكون الفريق قد حدد الآن أن قطع السلاح الثلاث هذه قد جاءت من تلك الدفعة، مما يُريد الاستنتاج القائل بأنها جزء من مجموعة أكبر من الأسلحة نقلت من أوغندا إلى جنوب السودان^(٤٦).

٥٢ - وفي أيلول/سبتمبر، تلقى الفريق معلومات من إسبانيا تتعلق بتهرب أسلحة إلى جنوب السودان، وهي معلومات كانت الشرطة الإسبانية قد حصلت عليها في إطار تحقيق جارٍ عن غسل أموال وابتزاز. وتبين المعلومات تفاصيل اتصالات جرت في عام ٢٠١٤ بين شبكة تهريب أسلحة يوجد مقرها في أوروبا وقيادة الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي وطلبت فيها قيادة هذا الجناح توريد قائمة واسعة من الأسلحة الصغيرة والذخائر والأسلحة الخفيفة عن طريق وسيط في السنغال. وتوحي تحقيقات إضافية أجراها الفريق بأن هذه الشحنة قد وُردت بصورة جزئية على الأقل^(٤٧). ويعمل الفريق مع السلطات الإسبانية ومصادر أخرى من أجل مواصلة التحقق من مصدر هذه الأسلحة وتتبع استخدامها في جنوب السودان.

٥٣ - وتلقى الفريق، في أيلول/سبتمبر أيضا، معلومات ووثائق من مصدر سري رفيع المستوى في جنوب السودان أفادت بأن شحنة من ذخائر الأسلحة الصغيرة و ٤٠٠٠ بندقية هجومية قد وُردت، في تموز/يوليه ٢٠١٤، من جانب الشركة البلغارية للصناعة والإدارة الهندسية Bulgarian Industrial Engineering and Management، إلى وزارة الدفاع الأوغندية. ووفقا للوثائق فإن شركة بوساسي لوجستكس Bosasy Logistics، وهي شركة مسجلة في كمبالا بأوغندا وورد وصف لها في تقارير سابقة قدمها الفريق، ومن بينها تقريره

(٤٦) قدم الفريق طلبا مكتوبا رسميا إلى حكومة أوغندا في شباط/فبراير للحصول على معلومات إضافية عن هذه الأسلحة ولكنه لم يتلق ردا.

(٤٧) مقابلة سرية أجريت مع ضابط كبير في المعارضة العسكرية شارك في عملية الشراء.

المقدم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ (S/2016/70)، قامت بدور الوسيط في هذه الصفقة. ثم نُقلت هذه الأسلحة والذخائر بعد ذلك إلى جنوب السودان. وعلى الرغم من أن الفريق ما زال يحقق في هذه الصفقة، فإنه يلاحظ أن عمليات النقل التي حدثت مؤخراً للأسلحة من أوغندا إلى السودان، والتي وصفها الفريق في تقريره المقدم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (S/2016/793)، تُستخدم على الأرجح نفس الطريقة التي استُخدمت في عمليات النقل السابقة التي حدثت في عام ٢٠١٤، والتي قامت فيها شركة بوساسي لوجستكس ورئيسها فاليري كوبيشين، بتسهيل المبيعات^(٤٨).

٥٤ - وتلقى الفريق تقارير متعددة من مصادر متنوعة عن شحنات أسلحة تُدخل منذ أيار/مايو إلى جنوب السودان براً عبر أوغندا وجواً إلى جوبا وووا^(٤٩). وكانت هذه الشحنات تحتوي، وفقاً لمصدرين رفيعي المستوى لديهما معرفة بهذه العمليات، على أسلحة صغيرة وأسلحة خفيفة وذخائر ومركبات مدرعة. ويتوافر تحت يد الفريق عقد موقع من جانب الجيش الشعبي في أيار/مايو ٢٠١٥ لتوريد مركبات بانتيرا المدرعة تبلغ قيمته ٥٠٠ ١٨٧ ٧ دولار^(٥٠). وكان يمثل الشركة التي تعاقدت على توريد المركبات، وهي شركة مصر والشرق الأوسط للتنمية Egypt and Middle East for Development، مواطن مصري يُدعى محمد عطا جاد. والشركة مسجلة في القاهرة^(٥١). ويحقق الفريق في الصلة المحتملة بين هذا العقد وعمليات النقل الجوي التي تمت مؤخراً إلى جنوب السودان.

رابعاً - عرقلة عمل الأمم المتحدة والبعثات الإنسانية وشن الهجمات عليهما

ألف - عرقلة عمل الأمم المتحدة وشن الهجمات عليها

٥٥ - يعتمد الأعضاء الأرفع مستوى بالجنح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي إلى شيطنة الأمم المتحدة بصفة مستمرة، كما ورد في تقرير الفريق المقدم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (S/2016/793). ومن ذلك مثلاً أن كير قد وجه، في ١٣ أيلول/سبتمبر، لائحة اتهام علنية طويلة إلى الأمم المتحدة لأنها أُجِّلَت مشار من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قائلاً "من الواضح إذن أن الأمم المتحدة نفسها ليست جزءاً من الحل" و "من ثم فإن الناس

(٤٨) تلقى الفريق تقارير تفيد بأن كوبيشين يحمل جنسية مولدوفا.

(٤٩) أُبلغ الفريق بهذه الشحنات في مقابلات سرية أجراها مع ضباط رفيعي المستوى في الجيش الشعبي، وممثلين دبلوماسيين لبلد مجاور، ومسؤول أمني من بلد مجاور، وموظفي منظمة دولية تعمل في جنوب السودان.

(٥٠) لا يحدد العقد كمية المركبات المشتراة ولا يبين تفاصيل المواصفات التقنية.

(٥١) رسالة موجهة إلى الفريق من البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

الذين يقولون الآن إننا إزاء حالة تعدد الأمم المتحدة غير محايدة فيها تساورهم مخاوف حقيقية^(٥٢).

٥٦ - وأصدرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (البعثة)، في ١٨ أيلول/سبتمبر، بياناً للرد على اتهامات وجهها الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي مفادها أن البعثة تشجع النشاط الإجرامي وتؤوي عناصر مسلحة في مواقع حماية المدنيين التابعة للأمم المتحدة في جوبا^(٥٣). وفي منتصف تشرين الأول/أكتوبر، أصدرت البعثة بياناً آخر كررت فيه تأكيد الطابع المدني لمواقع حماية المدنيين^(٥٤). وخلافاً لاتهامات الحكومة، فإن السجلات البيومترية التي تملكها المنظمة الدولية للهجرة للمشردين داخلياً الذين يعيشون في موقعي حماية المدنيين ١ و ٣ في جوبا - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ - تبين بجلاء أن الموقعين يضمنان أساساً نساء وأطفالاً، لا رجالاً في سن القتال. فمن عدد إجمالي قدره ٣٨ ٨٧٤ فرداً، يصل عدد الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٥٩ عاماً إلى ٨ ٢٨٣ فرداً (نحو ٢١ في المائة). أما بقية المقيمين الذين تناهز نسبتهم ٨٠ في المائة فهم من النساء إلى جانب ٢٠ ٠٠٠ طفل على الأقل نصفهم تقريباً دون سن الخامسة^(٥٥).

٥٧ - وتدابّر العناصر الموالية للحكومة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتحريض ضد الوجود الدولي في جنوب السودان، وخاصة الأمم المتحدة. ويعد السفير غوردون بواي، وهو دبلوماسي مقره سفارة جنوب السودان في واشنطن العاصمة، ومادق نقور أكج كواي، وهو صحفي من جنوب السودان، من بين أبرز الشخصيات التي دأبت على استخدام حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر تصريحات تحريضية ضد وجود الأمم المتحدة، ويشمل ذلك الأمثلة المبينة في الشكل الثاني أدناه (انظر annex II للاطلاع على نماذج إضافية):

(٥٢) انظر "President Kiir accuses UN of taking Machar's side for regime change", *Sudan Tribune*, 14 September 2016. والنص متاح من خلال الرابط التالي: www.sudantribune.com/spip.php?article60221.

(٥٣) البيان متاح من خلال الرابط التالي: <http://reliefweb.int/report/south-sudan/united-nations-mission-south-sudan-unmiss-responds-sudan-peoples-liberation-army>.

(٥٤) البيان متاح من خلال الرابط التالي: <http://reliefweb.int/report/south-sudan/unmiss-reminds-all-parties-respect-civilian-nature-poc-sites>.

(٥٥) انظر <http://reliefweb.int/report/south-sudan/dtm-south-sudan-juba-un-house-poc-sites-biometric-registration-update-october>.

الشكل الثاني

لقطات شاشة لتصريحات نارية باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي

مادينغ نغور أكبيك كواي
١٩ آب/أغسطس - تويتر

#متمرد أجلته الأمم المتحدة #ريك مشار. نحن ضد الأمم المتحدة في
#جنوب السودان ... إنها جزء من النزاع. أنها تدعم التمرد، وعمليات
القتل.

Share

72

١٣ آب/أغسطس - تويتر

مادينغ نغور أكبيك كواي
١٣ آب/أغسطس - تويتر

موافقة على الموت عند الوصول. سنحول أفئتنا الخلفية إلى مقابر
للمنطقة. #البعثة عليها أن تترك! # جنوب السودان

غوردون بواي
١٩ أيلول/سبتمبر

على الدكتور لوكا بيونغ أن يتحلى بأقصى درجات الحذر في جلسة استماع مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء.
فإذا كان سيؤيد استيلاء الأمم المتحدة على جنوب السودان لمدة تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٥ سنة، فإن
شعب جنود السودان لن يكون سعيدا به.

دعوني أذكر السيد لوكا بيونغ أن باغان، وماجاك، وباكوسورو، إلخ فقدوا جوازات سفرهم لأنهم خانوا
استقلال جنوب السودان. أمل ألا يكون راغباً في فقدان جواز سفره ويعيش في المنفى مثل إدوارد
سنودن.

غوردون بواي
١١ آب/أغسطس

لقد ألغيت جوازات سفر باغان، وماجاك، وباكوسورو منذ يوم الاثنين. وأنا أراقب تظاهر باغان آموم
في مدينة نيويورك بهدف الدعوة لاستيلاء الأمم المتحدة على جنوب السودان.

أي مواطن من جنوب السودان يشارك في هذه المظاهرة سيفقد جواز سفره فوراً. ومواطنو جنوب
السودان الذين سيحضرون مظاهرة للخونة سيعاملون مثل إدوارد سنودن ومستقبلهم سيكون حقيقياً
قانونياً.

٥٨ - واستمرت الانتهاكات المتواصلة والمنهجية لاتفاق مركز قوات الأمم المتحدة. وقد
سُجل في شهر أيلول/سبتمبر وحده ١٩ انتهاكا لاتفاق مركز القوات. والأغلبية الواسعة من
هذه الانتهاكات تتمثل في فرض قيود على انتقالات الأمم المتحدة، وكانت جميع هذه
الانتهاكات موجهة من جانب جهات مدنية ومسلحة مرتبطة بالجنح الحكومي في الحركة
الشعبية/الجيش الشعبي. إذ يمنع الجناح الحكومي في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي بصفة
منتظمة البعثة من تسيير دوريات في المناطق التي تأجج فيها النزاع وأبلغ فيها عن حدوث
انتهاكات لحقوق الإنسان، مما يعوق البعثة عن تنفيذ ولايتها. ومن ذلك مثلاً أن الجيش

الشعبي لم يسمح للبعثة بالوصول إلى منطقة ياي بين نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر، على الرغم من المحاولات المتعددة والطلبات العلنية بالسماح لها بالوصول إلى المنطقة للتحقق من التدهور المفجع للحالة الأمنية، المقترن بتقارير عديدة عن انتهاكات حقوق الإنسان^(٥٦).

٥٩ - وفي حين أن كير قد أعلن في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر تشكيل لجنة يناط بها أن تيسر في غضون أسبوعين تحسين الحركة وإمكانية الوصول فيما يخص الأمم المتحدة والعمليات الإنسانية، وفيما يخص كذلك نشر قوات الحماية الإقليمية التي صدرت ولاية بها في القرار ٢٣٠٤ (٢٠١٦)، فلا يتوافر حتى وقت تقديم هذا التقرير (٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦) دليل يوحى بإحراز أي تقدم بشأن أي من هذه المسائل. وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، أحال وزير شؤون مجلس الوزراء مارتين إيليا لومورو رسالة إلى رئيس مجلس الأمن يؤكد قبول الحكومة لرواندا وكينيا وإثيوبيا كبلدان مساهمة بقوات في قوة الحماية الإقليمية. ولكن المتحدث الرسمي باسم كير، أتييني ويك أتييني، رفض تلك البلدان بصورة علنية في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر^(٥٧).

باء - عرقلة عمل البعثات الإنسانية وشن الهجمات عليها

٦٠ - منذ أن بدأ التراع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، قُتل ما لا يقل عن ٦٧ عاملاً في مجال تقديم المعونة، وقد قُتل ثمانية من هؤلاء منذ أن قدم الفريق تقريره في شهر أيلول/سبتمبر وحده. وأغلب من قتلوا هم من أبناء جنوب السودان. وفي فترة أقرب عهداً، قُتل ثلاثة عاملين في مجال تقديم المعونة خلال سبعة أيام في مطلع تشرين الأول/أكتوبر. وقد أُطلق النار على أحد هؤلاء العاملين وقتل في كمين تصدى لمركبة موضح عليها بجلاء أنهما تتبع منظمة غير حكومية في شرق الاستوائية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، عندما كان فريق من المنظمة غير الحكومية ZOA مسافراً من توريت إلى موقع أحد المشاريع. وكان القتل أخصائياً زراعياً يبلغ عمره ٤١ عاماً. وقُتل موظف وطني ثان عضو في منظمة إنسانية في

(٥٦) انظر UNMISS statements dated 10 and 12 October 2016 on denial of access والبيانان متاحان من خلال الرابطين التاليين: <https://unmiss.unmissions.org/unmiss-statement-yei-call-immediate-cessation-hostilities> and <http://unmiss.unmissions.org/unmiss-statement-increased-incidents-violence-south-sudan>.

(٥٧) انظر "South Sudan again rejects neighbouring countries participation in RPF," Radio Tamazuj, 24 October 2016. ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: <https://radiotamazuj.org/en/article/south-sudan-again-rejects-neighboring-counties-participation-rpf>.

أكتوبر في ٨ تشرين الأول/أكتوبر في ظروف غير واضحة، وقتل موظف وطني من منظمة غير حكومية أخرى خلال الفترة نفسها أثناء القتال في بودي بشرق الاستوائية^(٥٨).

٦١ - وخلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٦، أُبلغ عن أكثر من ٦٤٠ حادثاً يتعلق بعرقلة الوصول للأغراض الإنسانية، من بينها ٨١ حادثاً وقع في شهر أيلول/سبتمبر وحده. ومن بين هذه الحوادث الـ ٨١، كان ٥٩ حادثاً منها ينطوي على ممارسة عنف إزاء عاملين في المجال الإنساني وإزاء أصول مخصصة للأغراض الإنسانية، وتضمن ذلك زيادة كبيرة في الاعتداءات والكمائن والهجمات المسلحة، وأُبلغ في أيلول/سبتمبر عن ١١ حادثاً بالمقارنة مع ٥ حوادث في آب/أغسطس. وقد أُبلغ عن الكائنات والهجمات المسلحة أساساً في شرق الاستوائية، ووسط الاستوائية، وغرب الاستوائية، والبحيرات، وغرب بحر الغزال^(٥٩).

خامساً - انهيار الاقتصاد

ألف - ظروف الاقتصاد الكلي

٦٢ - حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر، لم تكن الحكومة قد أظهرت بعد التزاماً بالحكومة الاقتصادية الرشيدة، مما زاد، على النحو المبين في تقرير الفريق المقدم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (S/2016/793)، من اضطراب الحالة الأمنية. وتواصل هبوط قيمة جنيه جنوب السودان، وأدى تماوي أسعار صرف العملة إلى جموح نسبة التضخم حتى وصلت إلى ٦٨٢,١ في المائة^(٦٠). ومنذ كانون الثاني/يناير، زاد مؤشر أسعار المستهلكين بأكثر من ٥٠٠ في المائة، ليصل في أيلول/سبتمبر إلى ذروة قدرها ٣٤٨ ٢ نقطة^(٦١).

٦٣ - وحصل الفريق على بيانات توضح أن النفقات المتوقعة في ميزانية الدولة للسنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٧ ستفوق الإيرادات بنسبة ١٤٩ في المائة^(٦٢). ونتيجة لذلك، طرحت الحكومة اقتراحاً بالتقشف المالي والاقتراض الخارجي، يتضمن توصيات قدمها صندوق النقد الدولي

(٥٨) انظر "OCHA humanitarian bulletin South Sudan", No. 16, 20 October 2016. والتقرير متاح من خلال الرابط التالي: http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/1601020_OCHA_SouthSudan_humanitarian_bulletin16.pdf

(٥٩) انظر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "South Sudan: humanitarian access situation snapshot – September 2016". والتقريب متاح من خلال الرابط التالي: http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/september_access_snapshot_20161011.pdf

(٦٠) انظر www.tradingeconomics.com/south-sudan/inflation-cpi

(٦١) انظر www.tradingeconomics.com/south-sudan/consumer-price-index-cpi

(٦٢) الكلمة التي أُلقيت لدى تقديم ميزانية حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

إثر البعثة التي قام بها في أيار/مايو^(٦٣). وقد قال رئيس اللجنة المشتركة للرصد والتقييم، في الكلمة التي ألقاها أمام اللجنة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، ما يلي: ”نحن نشيد بحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية للعمل المنفذ من أجل وضع ميزانية طموحة أثبت عليها كثير من المحللين. ففرض قيود قوية على الإنفاق يتسم بأهمية مركزية للميزانية ويعد شرطاً لتحقيق الاستقرار“. وسيبين التقدم في تنفيذ هذه الاستراتيجية مدى جدية الحكومة في معالجة الأزمة القائمة على صعيد الاقتصاد الكلي.

٦٤ - وتشير التقديرات إلى أن قيمة مشروع الميزانية للسنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٧ تبلغ ٢٢,٣ بليون جنيه من جنيهاً جنوب السودان، يُخصص نصفها لقطاع الأمن^(٦٤). ومن المحتمل أن تؤدي تدابير التقشف المتوقعة في القطاعات غير الأمنية إلى عدم الاستقرار، لأن القسم الحضري من السكان سيتعرض لتخفيضات في الأجور. وقد رفض البنك الدولي، بسبب نقص الشفافية المالية، تمويل أي مشروع جديد لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في جنوب السودان^(٦٥).

٦٥ - وقد حُسبت إيرادات ميزانية ٢٠١٦/٢٠١٧ على أساس إنتاج ١٢٠.٠٠٠ برميل من النفط يومياً، وهو أقل معدل استخراج منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وليس هناك ما يدل على أن الجهود التي بذلها دنق غاي في آب/أغسطس ٢٠١٦ لإعادة التفاوض مع الخرطوم على رسوم خط الأنابيب والنقل كانت ناجحة، الأمر الذي يعني أن جنوب السودان سيظل يسدّد للسودان رسوماً قدرها ٢٤,١ دولاراً عن كل برميل مما يقلل إيرادات الميزانية بحكم تقلب أسعار النفط. كما أن صناعة النفط لا تُظهر أي علامات تنبئ بالعودة إلى مستويات ما قبل الحرب؛ وقد عطلت حقول ولاية الوحدة في الشهور الأولى للحرب، وسيجعل استمرار التراجع من الصعب الشروع في عملية إعادة إنتاج النفط الطويلة والمعقدة تكنولوجياً^(٦٦).

(٦٣) انظر Denis Dumo, “South Sudan seeks \$300 million in external support for budget”, Reuters, 29 August 2016. ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: www.reuters.com/article/us-southsudan-budget-idUSKCN1141CO.

(٦٤) انظر “South Sudan budgets billions for army, military operations in 2016/2017”, Radio Tamazuj, 18 October 2016 والنص متاح من خلال الرابط التالي: <https://radiotamazuj.org/en/article/south-sudan-budgets-billions-army-military-operations-20162017>.

(٦٥) مقابلة مع ممثلي البنك الدولي، ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، نيروبي.

(٦٦) انظر “South Sudan plans to resume oil production in Unity region”, Sudan Tribune, 20 August 2016 ويمكن الوصول للنص من خلال الرابط التالي: www.sudantribune.com/spip.php?article59981.

باء - قضية بنك قطر الوطني

٦٦ - حصل الفريق، أثناء تحقيقاته بشأن مصادر التمويل الخارجي للحكومة في ضوء تخصيص معظم النفقات الحكومية لمواصلة الحرب، على معلومات تبين أن بنك قطر الوطني قد قدم، حتى شباط/فبراير ٢٠١٦، خطابي ائتمان إلى الحكومة يبلغ مجموعهما نحو ٦٣٢ مليون دولار. واستُخدمت الأموال من جانب بنك جنوب السودان لشراء عملة محلية بسعر الصرف الثابت وهو ٢,٩٦ جنيه من جنيهات جنوب السودان للدولار الواحد. وبعد هبوط عائدات النفط، لم تتمكن الحكومة من احترام الجدول الزمني للسداد فجري تعديله^(٦٧). وفي أعقاب الانكماش الشديد في احتياطات العملات الأجنبية واستمرار تدهور عائدات النفط خلال عام ٢٠١٦، لا يعد من المرجح من ثم أن يزود بنك قطر الوطني الحكومة بمزيد من التمويل.

جيم - الصفقات القائمة على مبادلة النفط

٦٧ - يظل الحصول مقدما على أموال نظير النفط من الآليات القليلة المتاحة للحكومة لجمع الأموال في الأجل القصير. وبموجب العقود المبرمة مع شركات النفط الدولية، تُدفع الأموال مقدما إلى الحكومة في صفقات آجلة قائمة على مبادلة النفط، تسددها الحكومة خلال فترة معينة بسعر فائدة يتفاوض عليه.

٦٨ - وكانت شركتان - هما Addax Energy SA و Trafigura Pte Ltd. - في صدارة الشركات التي تطبق هذه الترتيبات. وحصل الفريق، أثناء تحقيقاته، على معلومات تبين أن شركة Trafigura Pte Ltd. قد اشترت ٧ ملايين برميل من نفط دار بلند الخام بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ ونيسان/أبريل ٢٠١٦^(٦٨). ويقال إن إجمالي العائدات التي حصلت عليها الحكومة من خلال هذه الصفقات هو ١٢٥ مليون دولار. وحصل الفريق أيضا على بيانات من وزارة البترول تشير إلى أن شركة Addax Energy SA قد اشترت من الحكومة، خلال الفترة الممتدة من شباط/فبراير حتى نيسان/أبريل ٢٠١٦، ما قدره ١,٢ مليون برميل من نفط دار بلند. ويقال إن إجمالي العائدات التي تلقتها الحكومة من خلال هذه الصفقات قد وصل إلى ٣٥ مليون دولار.

(٦٧) الرد الرسمي لصندوق النقد الدولي على الفريق، ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٦.

(٦٨) اختلف سعر الشراء الفعلي بالنسبة لكل توريد، وتراوح بين ١٨,٣٠ دولارا و ٣٢,٦٠ دولارا للبرميل.

سادسا - تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول

٦٩ - تأكد الفريق من أن الفرد الخاضع للجزاءات بيتر غاديت قد سافر من الخرطوم إلى نيروبي في أيلول/سبتمبر، وأنه ما زال في كينيا حتى وقت تقديم هذا التقرير.

سابعا - التوصيات

٧٠ - يتقدم الفريق بالتوصيات التالية:

(أ) أن تقوم اللجنة، من أجل تحقيق الأهداف التي ذكرها مجلس الأمن في القرار ٢٢٩٠ (٢٠١٦) ألا وهي تحقيق سلام شامل ودائم في جنوب السودان، بتحديد صناع القرار الرفيعي المستوى المسؤولين عن الأعمال والسياسات التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في البلد، بحسب التعريف الوارد في الفقرتين ٩ و ١٠ من القرار، بمن فيهم المسؤولون عن الجرائم الخطيرة بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والذين لهم من السلطة والنفوذ ما يمكنهم من مواصلة الحرب أو إنهاؤها. وقد زوّد الفريق اللجنة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ بمرفق سري يتضمن أسماء أولئك الأفراد؛

(ب) أن يقوم مجلس الأمن، من أجل الحيلولة دون تزايد اضطراب الوضع الأمني في جنوب السودان، ولا سيما الانتهاكات المستمرة الواسعة النطاق لحقوق الإنسان التي تحقّق الفريق من أنها ترتبط مباشرة بقيام جميع الأطراف بتزويد الجماعات والجهات الفاعلة غير الحكومية بالأسلحة والذخيرة، ومن أجل منع استمرار نقل العتاد الثقيل واستخدامه، بفرض حظر على توريد وبيع ونقل الأسلحة والأعتدة ذات الصلة بجميع أنواعها، بما في ذلك الأسلحة والذخيرة والمركبات والمعدات العسكرية وشبه العسكرية وقطع الغيار اللازمة لها إلى جنوب السودان من أراضي جميع الدول الأعضاء، أو على يد مواطنيها أو باستخدام طائراتها أو السفن التي ترفع أعلامها، وعلى تقديم المساعدة التقنية والتدريب والمساعدة المالية وغيرها فيما يتعلق بالأنشطة العسكرية، وعلى تقديم أي أسلحة وأعتدة ذات صلة أو صيانتها أو استخدامها، بما في ذلك قيام القوات الأجنبية والمرتزقة المسلحين بتقديم أي شكل من أشكال التدريب، سواء انطلاقا من أراضي تلك الدول أو غيرها. ويكرر الفريق كذلك توصياته بشأن طرائق تنفيذ هذا الحظر على النحو المبين في الفقرات ٨٤ (د) و (هـ) و (ز) من تقريره المؤقت لعام ٢٠١٥ (S/2015/656)؛

(ج) أن تقوم اللجنة، من أجل زيادة الامتثال للجزاءات القائمة^(٦٩)، بتوجيه رسالة إلى السلطات المعنية بالرقابة المصرفية في جمهورية كينيا وجمهورية أوغندا تكرر فيها تأكيد الالتزامات الواردة في المادة الحادية والأربعين من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بالتقييد بتجميد الأصول المقرر بموجب القرار ٢٢٠٦ (٢٠١٥) والممدد بموجب القرار ٢٢٩٠ (٢٠١٦)، وبإصدار بيان صحفي يشجع البنوك التابعة للدولة والبنوك التجارية في جمهورية كينيا وجمهورية أوغندا على تنفيذ تجميد الأصول.

(٦٩) انظر:

<https://scsanctions.un.org/fop/fop?xml=htdocs/resources/xml/en/consolidated.xml&xslt=htdocs/resources/xml/en/southsudan.xml>

Annex I: Letters from Tribal Communities

An open letter to the Equatorian Community: Why are you turning your region into the Greater Upper Nile?

Posted: October 4, 2016 by PaanLuel Wël in [Commentary](#), [Contributing Writers](#), [Opinion Articles](#), [Opinion Writers](#)

By Bior Raad, Juba, South Sudan



8-members-of-bor-dinka-community-killed-along-juba-yei-road

October 4, 2016 (SSB) — It is absolutely indisputable that Equatorians are delighted in or feeling pleasure from inhumane slaying of Dinka. It is unclear whether these sporadic killings came out of the meeting as a resolution to wipe Dinka out of South Sudan or could it be deliberately done to provoke Dinka to horrifically retaliate. Our silence all this long was to maintain a good relationship in order to live in a society where we are never strangers to our fellow brothers and to each other. We may have differences and quarrels, but these are brotherly quarrels that cannot divide us and destroy our togetherness.

What do you think if Dinka take part in flashing out sons and daughters of Equatoria working in their areas? Not only that, also organise the armed youth groups to be stationed on various roads, charged with duties to kill other non-Dinka tribesmen. By the way, Dinka has the capacity to turn this country into anarchy and cleanse elements that support terrorism. It is sad to receive hourly report that the dear ones have been murdered on their way to Uganda, Kenya and even within territories of Equatoria.

Dinka are always nervous when travelling on road simply because of those people who set up barricades on trunk roads instructed by their chiefs and politicians to search for 'MTN' as they referred to Dinka. No one in this ruthless time can risk to sleep in the car. Everyone is alert keeping a close watch at next seated Equatorian passenger. Most of them are the ones setting up cars to fall into ambush.

Seeing this happen evokes anguish and anger in someone like me who lost relatives and friends few days ago in Kajo-Keji road ambush that claimed the life of eleven innocent civilians.

Sudan by then has been in a long devastating civil war aimed at secession but such barbaric actions have never been reported. Khartoum, our great enemy by then did not devised such inhumane killing to war captives. I have never heard Equatoria elders and leaders coming out publicly to denounce these ethnics' targeted killings as well as urging their communities to cease this behaviour. It means that they are in support of it.

It troubles my mind to understand what we have done to Equatorians and the rest of South Sudanese who hate Dinka for no reason. There is nowhere in Equatoria or elsewhere that you will never spot bones of Dinka' son who sacrificed his life for the sake of this country. Where were those who today say they don't want Dinka in their areas?

Matter of fact, We the youth of Jieng are tired of this act and as per now, we urged all Equatorians and other tribes who have declared war against us to leave our areas before designated dateline elapses because we will not fold our hands, seat back and watch our relatives being slaughtered every day.

This is just to inform everyone that Dinka has a culture of war where people confront themselves in the broad daylight. Come out and declare it as a war against Dinka.

We have refused to lend our ears to this matter for long and it has been used against us as our cowardice. Enough is enough. This time, we will not tolerate nonsense. If we can take vengeance among ourselves, how hard is it to let innocent Equatorians pay for the action of their brothers. The rest of the communities who are happy with this tribal killings will also test the bitterness of their actions. Whoever is found will be consume by the wrath of angry avengers the day it will start though still remain concealed.

This is the time for eye for an eye. If the state of social disorder is what you want, we have declared it and we shall see who will desert this country to who? Most of you who have never conducted funerals of gunshot deceased, will this time conduct multiples of them. It is absolutely a fool of ourselves to treat enemies of peace with white teeth exposed and subsequently, they turn out to be the pain in ass.

Why would you scapegoat your grievances that need government attention to the innocent travellers? Your complaint of Dinka cattle destroying your farms was exceptional and government acted immediately to drive back cattle to their original places. What happened again that you are killing Dinka travellers? Are they also trespassing your farms?

Jieng youth is totally disappointed with this inhumane behaviour. To be honest, we have come up with the resolution that we have to embark on such inhumane killings. We will also target enemies of peace in and beyond our areas. We know some tribes in Equatoria who have involved in these killings and we are not going to spare them, our action will be enormous.

Innocent civilians who fled their homes to refugees' camps because of food insecurity narrates senseless and false stories that Dinka want to kill us. A story that implicate Dinka and the UNHCR get interested in these fabricated life stories. Isn't this selling out? If we don't learn to be honest to ourselves, this country will not accommodate us. Change your negative attitudes towards Dinka otherwise we will not wait to be kill in the same way.

The write is the Senior Member of Jieng Youth Union in Juba and can be reached on biorraad@gmail.com

Posted Online: <https://paanluelwel.com/2016/10/04/an-open-letter-to-the-equatorian-community-you-are-turning-your-region-into-the-greater-upper-nile/>



JIENG YOUTH UNION

Hai- thuora Juba -South Sudan
Tel: 092006291/0955263926 Email: jiengyouthunion@gmail.com

CONDEMNATION STATEMENT

Having been following keenly the target killing of innocent Dinka people on Juba-Nimule and Juba-Yei roads,

We the Jieng Youth Union in the Republic of South Sudan and abroad on behalf of the entire Jieng Youth condemned in strongest term possible the target killings of innocent Dinka youth, women, children and elderly persons.

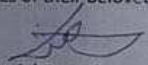
The recent inhumane killings of hundreds of civilians on Juba-Yei road on 08/oct/2016 was witnessed nationally and internationally, therefore we called upon those groups who organize target killing after they have code named particular tribe as MTN to stop this brutal and ruthless killings with immediate effect from now. Failure to do so, the Jieng Youth will not tolerate and keep silence while their people are being killed on daily basis.

We also urged the government to address this burning issue as soon as possible before it gets out of hands, because our people are being picked out in the public means and ended up being killed just because of their ethnicity by Equatorial bandits, forgetting that their sons and daughters are working with humanitarian organizations in Dinka areas for example, in greater Bhar el ghazal and greater upper Nile. We Jieng Youth have a capacity to retaliate but we don't want to take laws into our hands because we are laws abided citizens.


As Youth organization of Jieng, we belief in unity of the people of South Sudan and we don't look or define any tribe as our enemy and deserve to be killed just because of their tribe.

In conclusion we appeal to those who are behind these inhumane and ethnic killings of Dinka to cease from what they are doing and we warn them seriously to stop their barbaric and inhuman acts of killing innocent civilians immediately. Otherwise they will regret the retaliation.

Finally, we convey our deeply heartfelt condolences to the families of the deceased who have lost the lives of their beloved ones in the hands of criminals.

Sign By: 
Samuel Marial Dongrin
Chairman of Jieng Youth Union



Sign By: 
Garang Madut Apiin
SG

To Healthnet.

To: All Equatorians in our area

10/14/16

Retaliation Attack Began

We, the Angry Youth of Greater Northern Bhar El Ghzal States are bringing to your attention the organizations that are working in the area that we do have any problem with you. Our build up problem is with Equatorians who are working here and with you. We have given them peaceful sanctuary here in our area while their people in Equatoria are viciously butchering our innocent people for many years. For how should we sit with our hands folded? The revenge attack is about to explode and it will be ugly nasty to our brothers and sisters from Equatoria region. We give you all the constancy, but you paid us the bad token instead

The Angry Youth sat yesterday to careful deliberate and discuss on the next move since the final dateline given to the Equatorians working and living in the area was expired. We have raised again the number of serious issues in our first letter about killings and atrocities committed against our innocent civilians living and moving in/on Equatorians roads. Since 2013, the Equatorians has been committing many atrocities and gross human rights violations by killing ethnic community of Dinka origin. This will never continue unchecked.

Also, the killing of more than 30 unarmed innocent Dinka civilians mainly, women and children last week on Juba- Yei and Juba- Numeli roads has exacerbate our intentions for revenge against any other Equatorians living in our area. The same Equatorians we are giving peaceful accommodations are the same people brutally killing and lynching our people in Equatoria region. We cannot keep silence any more. We MUST take a quick action and revenge every life lost. Our innocent civilians in Equatoria have endured so must and we cannot take it anymore. The innocent women and children your people killed do not know President Salva Kiir Mayardit nor they are in Kiir's government. Your people killed them because they belong to Dinka. We will also kill you because you belong to Equatoria, period.

Our silence for so long does not mean we are happy with what is going on in the Equatoria region. The government you are engaging now and claiming to give you 100% security guarantee is the same government who is letting us down. They are lying to you. How are they going to give you 100% security guarantee when there is no armed security at the gate and police or armed escort to the fields? We are monitoring your communications very closely. Let them keep lying to you. We are at your throats and we will react John Rambo's Movies scene on you.

In light with all the above mentioned facts, it was agreed that we are going to take a quick revenge attack against Equatorians anywhere and any place from now on. We will find you and kill you. We will despicably and barbarically kill you. We will also humiliate you like it is never done before. We will gruesomely cut you like what your people did to our mothers and children on Equatoria roads. Retaliation attack MUST begin right now! ONE NATION, ONE PEOPLE is DEAD. The consequences will graphically and horrifically huge.

By Angry Youth of former Northern Bhar El Ghzal

EQUATORIAN YOUTH WARNING: “IT IS TIME FOR DINKA TO LEAVE EQUATORIA AND NOW”

FROM Equatorian Youth

TO All Dinka in Equatoria

Date: 16th October 2016

Oct 17, 2016(Nyamilepedia) — The Equatoria Youth makes this communique in response to Dinka government threats, which were broadcasted on the SSBC, and preached by the Dinka politicians on the internet and social. Please read carefully:

- The Equatoria Youth takes seriously the threat by Dinka “Angry Youth” to commence immediate killing of Equatorians living and serving in Dinka land, according to their letter dated 14th October 2016;
- The Equatoria Youth Condemns the killings of all and taking the lives of any innocent civilians in our nation, the South Sudan;
- Notes the injustices perpetrated by the Dinka upon the people of Equatoria, as it has been shown recently in the Dinka Plan against the non-Dinka, including Equatoria; masterminded by Dinka Council of Elders; implemented by the tribal Government, presided upon by Kiir that sought to enshrine Dinka supremacy over other tribes;
- Notes that “One Nation, One People” is not only dead, but also it never existed; for this has always been a government that preferentially treated Dinka and shamefully a Dinka centric government. But more importantly adversely affects all the other 63 ethnic groups for the benefit of the Dinkas.
- Determines that the unwelcomed presence of Dinka in Equatoria must end, until such a time when a formula of equal citizenship and co-existence has been agreed;
- Reminds the Dinka that the “gun equations” has now changed, we have the means and the willingness to respond and decisively. That there are more Dinkas in our lands than our people in their lands, thus there is no lack of Targets should the Dinka choose to continue in the same path their Dinka Centric government has taken even before Kiir unleashed death on the Nuer and ever since, murdering our women and children in pretense of killing rebels.
- Sternly warns that any Equatorian lives taken in Dinkaland or anywhere shall receive swift and determined response that every Dinka in the territories of Equatoria will come to know, from us the youth, in every inch of this great Equatorian land.
- **DECIDES THAT DINKA MUST LEAVE EQUATORIA IMMEDIATELY.**
- Equatoria has taken enough losses, **are fed up and enough is enough.**

The Press release was submitted to Nyamilepedia on behalf of Equatoria Youth by Justin S Kwaje. For more information give a shout at j.kwaje@aol.com

Online <http://www.nyamile.com/2016/10/16/equatorian-youth-warning-it-is-time-for-dinka-to-leave-equatoria-and-now/>, accessed 22 October 2016.

Melut County
Eastern Nile State

Date: 17/10/2016

**TO: All Equatorians Working with Different
International NGOS in Eastern Nile State
Andit's respective Counties**

Ref: letter no: 01/10/2016

Sub/Expulsion:

We the youth of Eastern Nile State, are here by informing you that, enough is enough, we are tired of conducting the funerals of our late brothers, Sisters, Mothers, fathers and Children whom your brothers always ambushed and killed on Juba Nimule road, Juba Yei road, Juba Torit, Kapoeta road, Juba Kajokeji road, Juba Mundri, Maridi Yambio road. Etc, So you can not enjoy the services in our state while continue killing our people in your States, and call them **(MTN)** or **(Unwanted goods)**, therefore, we are here by assuring you that, leave our State immediately with in one week, before we acts, or we shall apply the same practices to you on our roads, don't take this for granted, but wait and see.

Thanks

Prepared by Eastern Nile State Youth

MTN: Who's behind the picking and killing of Dinka MTN?

Oct. 18 [Press Releases](#) [8 comments](#)

PRESS RELEASE FROM THE OFFICE OF JIENG UNION (DINKA) IN EAST AFRICA

This press release comes from the office of Jieng Union in East Africa. Jieng Union was formed in 2014 to represent the interest of Dinka people and act as their voice where there is a threat to their existence wherever they are.

Thus, acting on behalf of the Dinka people, we, the leaders of Jieng Union in East Africa have noted with great and grave concern as it has come to our attention based on concrete evidence that the war in South Sudan is no longer against the government but against Dinka people because of their ethnicity.

As a matter of fact, which is supported by the evidence of the eye-witnesses and survivors, Dinka people are being targeted by certain organized groups whose intention is to eliminate them in South Sudan. The clear intention of these groups is shown by the use of the word "MTN".

MTN is a well known South African Telephone Network that stands for Mobile Telephone Network, whose slogan is "Everywhere You Go" because it is found almost in all countries in Africa.

Therefore, the organized groups mentioned in the third paragraph above are using the slogan of the MTN, "Everywhere You Go" to refer to the Dinka people since they are also found everywhere in South Sudan, hence, derogatorily referring to them as "MTN."

It is not a surprise that since the adoption of the word "MTN" which has now become synonymous with the word "Dinka people", the killings of Dinka people has increased to disproportionate level.

Dinka people are being targeted everywhere, and in particular, on major roads in South Sudan. These major roads include: Juba-Yei Road, Juba-Mundari Road, Juba-Terekeka Road, Juba-Bor Road, Juba-Torit Road, Juba-Nimule Road, Juba-Kecji-Kecji Road and Yei-Kaya Road. The Vehicles travelling on these major roads are frequently stopped by these groups as already mentioned above, who then search those vehicles to find out whether Dinka people are on them. Once a Dinka person or Dinka people are found on board, they are ordered to go down from the buses or taxis and then killed without any strong reasons but because they are Dinkas.

As a result, many Dinka people have been killed because of their identity and ethnicity. What makes us to conclude that they are being targeted is the fact that once these groups stop the vehicles, they ask passengers to show their identity cards and when it is found out that the holder of the identity card is a Dinka or they are Dinkas, they are ordered to go down from the buses or taxis and immediately executed and dumped on roadsides.

For instance, on 30th of September 2016, 11 Dinka students who were undertaking training in nursing course at Kecji-Kecji in South Sudan were killed on the road from Kecji-Kecji to Juba because of their identity. As the evidence suggested and through the use of the "MTN," they were singled out among other passengers and mercilessly murdered because they were Dinkas.

Again, on the 2nd of October, 2016, three (3) traffic Dinka police officers were killed in cold blood at Aruu Junction because of their identity.

On October 8, 2016, about 200 Dinka people, mostly women, children and elderly who were travelling from Yei to Juba were massacred in cold blood simply because they were Dinka members. On the same day as the killing was going on, on Juba-Yei Road, Dinka people who were staying at Rom Village at Meluth County in Eastern Nile State of South Sudan were killed and their houses burned down because they were Dinka people.

What makes the killings mentioned in the above paragraph even worse and heartbreaking was the way they were killed. They were killed and after that the dead bodies were mutilated and finally burned beyond recognition. It was horrific and gruesome killing and at the same time inhuman.

There are a lot of evidence substantial the existence of these horrible killings has already taken away hundreds of lives of Dinka people who are killed through target killings since the beginning of 2016 because of their identity and ethnicity.

Apart from killings, there are also evidences which show that the abovementioned groups are organized with the sole mission to use all means to eliminate Dinka people. For instance, these groups have now resorted into checking the names of Dinka people in the telephones of non-Dinka people and if the Dinka names are found in mobile telephones of non-Dinka, then the person whose telephone contain the name of the Dinka is detained and beaten because he has the name of Dinka people in his or her telephone.

In addition, these groups also check the logbook of the vehicle if the logbook is registered in name of the Dinka, then, the car, taxi or the bus is burned. This explains why Eco bus registration number SSB 154A which was burnt to ashes. According to the report, the attackers identified themselves as enemies of the Dinka people, fighting to take over government in South Sudan. They accused the Dinka and Ugandans of supporting the government of President Salva Kiir.

So their rationale of killing Dinkas is to eliminate of all of them because they are supporting the government, thus indiscriminately killing all children, women and elderly contrary to the international humanitarian law as we shall explain latter in this work.

We have, therefore, come to the conclusion that killing of Dinka people which include children, women and elder is not because of their support to the government but because of their ethnicity and identity.

Thus, the purpose of this press release is threefold: first of all, to condemn these barbaric killings in the strongest term possible, secondly, to bring to the attention of the international community that Dinka people are being targeted because of their ethnicity and therefore are entitled to self-defense unless the groups behind the killings stop the activities of extra-judicial killings with immediate effect, and finally, to warn these groups to unconditionally stop killings our people.

Condemnation of targeting killings against Dinka people

We, the leaders of Jieng Union in East Africa have condemned these barbaric killings of our people in the strongest terms possible. We would like to bring to the attention of these groups behind the killings of our people to the fact that the international human rights law, regional human rights law and South Sudan national law give the Dinka people the rights to life, security, integrity of persons and the rights to self-defense.

Thus, killings Dinka people due to their ethnicity violates the prohibition on the arbitrary deprivation of the right to life, which they enjoy under the law. In addition, these groups must know that during a non-international armed conflict, directing attacks against civilians not directly participating in hostilities, including extra-judicial killings is the violation of Additional Protocol II and Common Article 3 of the Geneva Conventions, which prohibits all violence directed against them including murder, mutilation, cruel treatment and torture.

We condemn these groups of people who target our Dinka people because of their ethnicity. Their actions of killing Dinka people who are innocent civilians based on their ethnicity amount to discriminatory diverse treatment, which is a violation of the international human rights law that prohibits discrimination. In addition, it also amounts to the violation of common Article 3 of the Geneva Conventions and fundamental guarantees set forth in Article 4 of the Additional Protocol II.

We further strongly condemn the deliberate, ethnicity-based attacks on our people, which are widespread and systematic. The violence being directed against Dinka people is clearly defined by its scale and method, which indicates that they are being targeted because of their ethnicity. For instance, killings of our people is not random, accidental or isolated acts of violence, but rather it involves a high level of preparation that we believe it follows a certain pattern as indicated by the use of the word “MTN” to refer to Dinka people for easy identification and targeting.

We must stress that target killings and other acts of violence against Dinka people can constitute serious violations of international humanitarian law. Moreover, depending on the circumstances, which are met in this case, if established before the Court of law, such acts also amount to the violation of Article 13 (2) of Additional Protocol II.

We condemn and tell whoever is behind the killing of Dinka people that what they are doing is collective punishment, which is a reprisal directed against them due to their perceived support to the government, which is contrary to the international human rights law. The attacks on Dinka people who are accused of supporting the government of South Sudan can constitute a collective punishment which is in contravention of Article 4 (2) (b) of the Additional Protocol II.

Therefore, we condemn the killings of our people unreservedly and we would like to bring to the attention of all the International Community members that the war in South Sudan is no longer civil war between the government and the oppositions but it is now being directed against Dinka people because of their ethnicity since they are Dinka people were the President is coming from.

Our Information or warning to the International Community

As leaders of Jieng Community in East Africa, we have found it imperative to bring to the attention of the International Community that we are extremely disappointed and dismayed by the impotent response from the International Community to condemn these barbaric and inhuman acts which is in contravention of the international human rights and humanitarian law.

We would like also to inform the International Community that we, the Dinka people know how to fight and we can do it to the required standard but in this case, we have not chosen to adopt the violent means resolving the problems despite the fact that many of our people have been killed in cold blood.

The reason we have been keeping quiet and just watched helplessly though our people are being murdered everyday is because we need peace and unity in South Sudan. In other words, our interest is to save lives of innocent people and also to ensure that dispute is solved peacefully in South Sudan.

However, the way things have reached now as our people are being murdered mercilessly, we are likely to rethink our approach unless the groups behind the killings of our people stop with immediate effect. Thus, our information or warning is going to the international Community or whoever are in the contact with the rebels or these criminals who are killing our people to tell them to stop immediately and unconditionally. If they don't stop these terrorist activities of targeting our people, we shall be forced to take the law into our hands to defend our people and since we have already warned the whole world in this press release, no one will again raise an accusing finger towards us because we are entitled to self-defense if we are being killed.

Warning to the people behind the killings of Dinka People

We would like to reiterate our call on these groups to stop killings innocent Dinka people and if they do not give heed to our appeal to stop inhuman activities, then this serves as a warning that unless the killings of our people stop with immediate effect, we shall be forced to take the law into our hands to defend ourselves. At that point, there will be no compromise as we shall begin with those who are working in Dinka areas and who come from the areas from which we suspect the people killings Dinka people to be coming from.

Inclusion, this press release is not intended to incite Dinka youth as we would like to emphasize that, we, the Dinka people need peace in South Sudan but we would also like to stress that though we need peace, the peace should not be maintained at our expenses because we are also citizens of South Sudan and we should be given equal treatment. We cannot be killed without defending ourselves on the ground that there is a need for peace in South Sudan. The role of peace keeping is for every citizen in South Sudan irrespective of their ethnical backgrounds.

Therefore, we again call upon the people killing our people to stop killing them and if they do not, then we shall be forced to fight in self-defense if these subversive and barbaric activities of killings our people due to their ethnicity do not stop.

By the office of Jieng Union in Diaspora (East Africa) and undersigned by the people listed below:

Signed by

Name Title Signature

1. Peter Maniel Kuc Chairperson of Jieng Union (+256774343608)
2. Mabior Ikau Chairperson of Greater Bahr el Ghazal made up of ten states
3. Koul Monytong Chairperson of Jieng Padang
4. Ngor Mayor Chairperson of Greater Lakes State made up of three States
5. Akot Garang Chairperson of Aweil States
6. Machar Chol Chairperson of Greater Warrap States

Note the Copies have been given to all the embassies, the UN High Commission for Human Rights office in Uganda and other civil societies. The photos shown below are for those who have been killed on the road because they are members of Dinka ethnic group.

The article entitled: Who is behind the picking and killing of MTN? A nickname for Dinkas in South Sudan. MTN is a network with logo of “everywhere you go”, the business company’s logo becomes nickname for Dinka in South Sudan. They ask people in vehicles, is there MTN? They said yes if available or no if not!
By David Matiop Gai, Juba South Sudan

Source: Paanluelwel.com

The author is a co-founder of National Mental Health Care Organization; He holds Bachelor degree in Social work and social Administration from SSCUST, Bachelor degree in Theology from CLT in Kalispell, Montana USA, and a fellow researcher. He can be reach at tonggaid551@yahoo.com/davidmatiopgai@gmail.com.

Source: Paanluelwel.com

The above photo is of the nurse students who were training at Kecji-Kecji in South Sudan because he was a Dinka.

The person being carried in the above photo was one of the victims in Juba-Yei Road Massacre on 8/10/2016

Source: Paanluelwel.com

The people who are lying dead in the above photo were some of the victims in Juba-Yei Road Massacre where over 200 people mostly women and children were killed on 8/10/2016

Source: radiotamazuj.org

The vehicle above is carrying people killed on target killing because they are Dinka

Source: newsweek.com

The above photo is one of the massacres of Dinka people in target killings

Online: <http://www.southsudannation.com/condemnation-of-target-killings-of-dinka-and-warning-to-do-orchestrating-it/>, accessed 18 October 2016.

Date 24/10/2016

From Greater Bahr El Ghazal Youth in Wau State.

Ref: To All Equatorians working in UN Agencies, NGOs and other Private Sectors.

Reference to all Equatorians working in the above mention underlined subject.

We the sons and daughters of Bahr El Ghazal region are always killed by the Equatorians with hidden agenda of targeting other ethnic groups. We have been enduring this situation for so long, but our brothers from Equatoria region took us to be fools than beyond their recognition. The time of retaliation has come to its mature stage, which will be effective as soon as possible.

Equatorians have been practicing grime politics in the offices of UNMISS, UN Agencies, NGOs and other institutions.

Below are the mains point couple to the introduction above.

1. Discriminated killing of innocent civilians in Equatoria region.
2. Funding of rebels in your region through access of DOLLARS you are earning from Bahr el Ghazal region.
3. Segregated recruitment of the staff by ignoring the native of this region because you are holding the key positions in the organizations.
4. Your management in organizations results to failure of many projects in this region.

In conclusion, we urge all the Equatorians to *evacuate* Bahr el Ghazal region within 72 hours effective from the date of this letter.

Failure to respect this will result to havoc situation!!!!

CC to:

- All Media Outlets.
- All Equatorians.

BY: YOUTH OF GREATER BAHR EL GHAZAL.

Annex II: Examples of Incitement on Social Media

added 2 new photos.

August 18 · 🌐

[Dinka](#) [Elijah Wa Wendit](#) wanted Dr. Riek Machar Teny Dhurgon dead and can't believe that he is alive (in DRC & Khartoum).

Really!! [Dinka](#) think killing him is like killing [Nuer](#) leader Col. Samuel Gai Tut simply for [Dinka](#) to cling into power for life??? You killed [Nuer](#) Leader Col. Samuel Gai Tut, yet you still have great [Nuer](#) leaders you are facing their angers. [Dinka](#), You will not escape!!

Blood of innocent will make you bowdown before President Riek Machar Teny Dhurgon

2 new photos.

October 4 at 4:18pm · 🌐

[#Dinka](#) are for peace in South Sudan, president Kiir is been obfuscated/confused by [#Nuer](#) themselves. President Kiir should immediately make a choice whether to support those [#pigs_Bul_Nuer](#), professional thieves ([#Taban_Deng](#) and hyristophiliac [#Ezekiel_Lol_Gatkuoth](#)) or bring peace between [Dinka](#) with all the tribes in the region.

South Sudan cannot be destroyed by these two groups of [Nuer](#). These groups are brainless, unthinkable, and [hyristophiliac](#) individuals who only think about money issues than all South Sudanese lives.

©By professor [Belle Gatlueng](#), the Lost Boy of South Sudan, 1988®

October 10 at 11:21pm · 🌐

Walai walai !! I swear by today I declare a war against equatorians. [#DINKA](#) [#DINKA](#) why do you let animals cheered you, while you are holding spare . pls turn yourself and deal with this animal. Anyone who is ready just follow me less start it where ever thought in juba... . [#tit_for_tat_is_afair_game...](#)

May their soul rest in peace.....

Follow · October 9

Am convinced today seeing vulnerable group like children and women being murdered too in the name of [Dinka](#) walai Equatorians am speechless other than being fear-monger. Genocide will be the only solution to this horrible situation.

👍 Like 💬 Comment

feeling crazy.

October 13 at 9:35pm · Tambul, Sudan · 🌐

The life of those innocence people who were massacred during juba incident still alive today though they're not sharing with us on earth 's surface but they're still in our minds and hearts because they have been killed inline of ethnicity with their identity as [#nuer](#)

Though there's few guys boring by worsen situations running after money forgetting the yesterday killing done by one whom they today praising him as master because of resources given to them to deny thier images to others ,but we will still continue fighting against the enemies because we're painning the actions of yesterday done by [#salvakiir](#)

[#RIGHT](#) OF THOSE PEOPLE WHO HAVE BEEN KILLED WILL DEFEATS YOUR MONEY THOUGH YOU'RE DENYING THE FACTS TODAY

[#YAATABANDENG](#)

Salva kiir must go

7

I agree with dr. Lam, like one said if [dinka](#) can recurit their sons why not others? We need south sudan be like somali is ok, we gonna do it... No ones can be sacred...

Like · Reply · August 26 at 3:31pm

Me personally, I will do something against whether u like it or not I don't even have relatives whom they killed but am disturbed by that equatorians putting their hands on we [Dinkas](#). Brother, my life will not end without slaughtering an equatorian what and see u are just living yourselves to useless cowards to kill u and during the struggle u [Dinkas](#) were the supper men who brought out south sudan . To inform equatorians , u are in problems

Like · Reply · 1 · October 12 at 3:18pm

replied · 3 Replies

► South Sudanese All Over The World, Future
Politicians Quorum
October 13 at 7:12am · 🌐

Truth told !

If [Dinka](#) run mad because of 21 mathiang anyoor that were [kill](#) in Yei-Juba road and what about [nuer](#) victime of 15 Dec when salva kiir [kill](#) 200,000 innocent [nuer](#) civilian in juba. [Dinka](#) like to [kill](#) and they don,t want to be [kill](#).

Those red ants are continuing to bite in the name of tribes and when one set them on fire, outcry will pour out that Dinkas are killing minorities. They need those of late Thon Ayii. "Thon Ayii Anyanya mow, Garang Mabior Anyanya mow"...

Like · Reply · 🌐 2 · October 9 at 12:26pm

Sample of anti-UN social media posts by Mading Ngor Akec Kuai

 **Mading Ngor Akec Kuai**
August 20, 2015 · 🌐

If we don't sign the 'Power to Riek Machar Agreement,' then we are asked to choose international isolation. Bring it on, Eritrea Style, baby!

👉 Share

👍 76

 **Mading Ngor Akec Kuai**
October 12 at 7:37am · Twitter · 🌐

Is it me or is [#SouthSudan](#) suffering terrorist attacks at a time that we expect deployment of [#UN](#) interv forces? Coincidence? It is a scheme

👍 Like 💬 Comment 👉 Share


👍 31

 **Mading Ngor Akec Kuai**
August 2 · Twitter · 🌐

So [#JMEC](#) is on an invasion tour around the region? Yesterday it was in [#Sudan](#)...and soon in [#Addis](#) and beyond? [#JMEC](#) is AWOL. [#SouthSudan](#)

👉 Share

👍 🤔 33

 **Mading Ngor Akec Kuai**
August 15 · 🌐

Some member countries of the International world order can't be swayed by any action or words that don't accommodate their self-serving interests. Even if you donate your heart to them, they will ask for those of your whole family. You can't please them so give that useless courtship a break. [#UNMESSMustleave!](#) [#SouthSudan](#)

👉 Share

👍 62

 **Mading Ngor Akec Kuai**
July 31 · Twitter · 🌐

Let's pull together as the youth of [#SouthSudan](#) to say no to foreign military invasion of our country. [#UNMISSMustLeave!](#)

👉 Share

👍 33

 **Mading Ngor Akec Kuai**
August 14 · Twitter · 🌐

[#UN](#) invasion in [#SouthSudan](#), a country we fought for...for 21 yrs and killed our dear ones? Where was [#UN](#) when we got bombed from the skies?

👉 Share

Dhiéu Ayuén Mayén shared **Mading Ngor Akec Kuai's** post.
August 21 · 🌐

This is the first time I disagree with my hero **Mading Ngor Akec Kuai**, Cause we can kick their asses and stay in the UNITED NATIONS AT THE SAME TIME. IT'S NOT HARD TO DO

Mading Ngor Akec Kuai
August 21 · Twitter · 🌐

Philippines should opt out of the [#UN](#) & [#SouthSudan](#) should also follow suit. <https://t.co/1Tf0vXSt9R> via @business




Duterte Threatens to Withdraw Philippines From UN, Hits US

The Philippines' brash-talking president has threatened to withdraw his country from the United Nations.

BLOOM.BG/2BRF3J0

Mading Ngor Akec Kuai
August 13 · Twitter · 🌐

Dead on arrival approval! We will turn our backyard into a graveyard for the region. [#UNMESSMustleave!](#) [#SouthSudan](#)



UN okays Juba troop deployment as South Sudan objects - BBC News

The UN Security Council authorises a 4,000-strong regional protection force for South Sudan's capital, Juba - but the government rejects the move.

BBC.COM/NEWS/WORLD-AFR...

Share

13

Mading Ngor Akec Kuai
August 3 · 🌐

And this Revolution will be televised! Join the group, one youth, one South Sudan. [#UNMESSMustLeave](#) [#OurSovereigntyInHands](#)



240 Likes
3 talking about this

Like Page

Share

19